الأخاء

مجلة علمية تاريخية أدبية روائية مصورة

مصر مارس (آذار) سنة ١٩٢٦ — رجب سنة ١٣٤٤

الفن العربي الاسباني

لمدام فالنتين دي سان بوان الكاتبة الفرنسية غيرة على الشرق والشرقيين وابداء ما يعن لها من رأي في اصلاح شؤونهم تجلى فيما دبجته من المقالات الممتعة في الصحف الفرنسوية وما القته من محاضرات قيمة

وقد وقفنا لها على محاضرة ممتعة عن الفن العربي الاسباني فآثرنا أن نوجزها للقراء فيما يلي : —

إن الشرق الذي مر بعدة مدنيات بينما نحن كنا في عداد البربر لم يظفر بالخلود في بلاد الغرب ظفره باسبانيا حيث ترك فيها آثاراً فنية من الروعة والعظمة بمكان . ولم يخبُ ضوء الشرق من تلك المعابد والقصور بل هو يتلألأ في قطع الرخام المتناسقة الاجزاء وفي القطع الدقيقة من الطرق التي صنعت بعوامل الولوع بالفن.

وبينما كانت بلاد الجول تقاوم فتح العرب والنفوذ الذي لم يكن يصل اليها مباشرة . فان اسبانيا وقد تعودت الرضوخ للسادة الشديدي البأس فقد كان للغزاة نصيب منها فقد استطاع العرب في اقل من قرن ان يحولوا اسبانيا الى الصف الأول من الأمم المتمدنة فهم بعد ان كانوا جعلوا من الشرق مركز المدنية جاء العرب فخلقوا فيه آخر مدنية شرقية وأصبح الشرق العجوز بفضلهم مزيجا بديعا بين البربر وبين الغربيين الجدد

ولقد أدهش العرب ما شاهدوه أول الأمر من العمارات الرومانية الباذخة والجسور والمسارح ومحال السرك وأقواس النصر والحمامات التي ألفوها في اسبانيا فتشبعوا في أعمالهم الأولى بهذه الآثار الفنية

إن المسيحيين والزمن قد أضروا كثيراً بالآثار العربية في اسبانيا فقد ذهبوا بمعالم جميع المساجد باسبانيا وحولوها الى كنائس وكذلك بدلوا معالم القصور أو هدموا الحمامات، ولكن لا يزال باقياً في المدن التي كانت المراكز الكبرى للعرب احجاراً تنم على الأدوار الثلاثة التي دخل فيها الفن الاسباني العربي فالدور الأول هو البيزنطي في قرطبه والثاني دور الانتقال الى طليطله. واشبيلية والثالث دور غرناطه

فطليطله صخرة قائمة على نهر التاج تتكسر عليها الامواج، وهي بما يبدو عليها من سكون لا تزال تمثل المعارك الحربية ماثلة للاذهان ومرعان ما أخذ اهلوها بلغة الفاتحين ونظراً لمركزها البديع وأسوارها وطرقها الضيقة المتعرجة وأبراجها وجسورها ومساكنها الشرقية وألوانها فانها بهذه المظاهر تمثل للناظر الشرق جميعه عدا ما يشاهد بها من آثار الماجيار مثل سانت ماري لا بلانش و بوير تادل سول ذات الاقواس الحديدية التي تشبه حذاء الجواد وكنيسة اليهود ذات الاقواس الحديدية ايضاً وهذه الأقواس عربية تعم على هذه الآثار، فيوجد النادر منها ويرجع الى أصل عربي مثل مصنع المغاربة

واشبيلية وهي نقطة غامضة على أنها ليست ذات ضجيج كما يغالي في وصفها الروائيون ولا يوجد بين جدرانها الغناء الا بعض آثار عربية اعيد ترميمها فمنها الكزار الذي بني على أنقاض بناء روماني وصار حصوناً للمدينة قد أعيد بناؤه تماماً في عهد بطرس الاكبر بواسطة مهندسين من العرب ومعدات من آثار اشبيلية القديمة وقرطبة ومدينة الزهرة و بلنسية

وبهو السفراء الذي لا يزال موجوداً حتى اليوم يعد من أبدع ما أخرج الفن العربي فان النقوش وحلي السقف الذي به تعد في النقاء والوضوح مثل التي في الحمراء

وغرناطه والاقواس التي في بهو السفراء بدقة نقشها وحفرها وابواب هذا البهو وهي غاية في الابداع تعد من أثمن ما اخرجه الفنانون في القرن الثاني عشر وهي مع انها لا تماثل الفن الروماني او البيزنطي فانها ليست غريبة بحتة كالموجود في غرناطه وهذا لما أدخل عليها من طرق الفن الأخرى

واذا كانت الطرق الفنية الرائعة قد تناولتها ايدي التخريب من المسيحيين والزمن في طليطله واشبيلية فان منها ما لا يزال قائماً في قرطبه والحمراء مما يدل على ما كان عليه العرب من فن رائع

وكان عرب قرطبة يرغبون في ان يجعلوا من خليفتهم منافساً لخليفة دمشق وان يجعلوا المدينة بلنسية ثانية ينبعث منها الفن والعلوم فيرسلان اشعتهما على الغرب جميعه الذي لا يزال في حالة البربرية استطاعوا ان ينشئوا في وسط المدينة كزارا جديداً تكتنفه الحدائق الغناء وزينوه بـ ٤٣٠٠ عمود من الرخام وجعلوا به غرفاً مصنوعة من الرخام المصقول منسقة الوضع والنقش وجعلوا سقوفها من الخشب الثمين الدقيق الصنع المنقوش بأبدع ما جاد به الفن حتى ينافس هذا الأثر الفني في عظمته مساجد دمشق و بغداد ومكة

وتعاقب الخلفاء فأراد كل منهم أن يتفوق على سلفه بما يعمل بتجميل هذا المسجد الفخم .

وأنشأوا في غابة بيتيس القديمة مرتفعات تشرف على نهر الوادي الكبير والخلوات وجعلوا على هذه المرتفعات بين أشجار البرتقال فوارات وأقاموا آثاراً خالدة تنم على عظمتهم . وصنعوا على الارض غابة من الرخام مترامية الاطراف ترتفع قمم أشجارها عالياً وبها ٢٠٠٠ عمود من الرخام وكل هذا يدل على مبلغ ما كان لتلك الأمة الفاتحة الخالقة من المجد والعظمة

وبعد قرطبة ذات النزعة الدينية خلفتها غرناطة التي ورثت بعد سقوط خليفة

قرطبة كل ما كان لها من عظمة وأصبحت مستقر المدنية وهي آخر مدنية كانت للعرب في الشرق

وقد كان الفن العربي قد تخلص من جميع الحواشي الأجنبية ولكنه أخذ مع الأسف في التقهقر وقد علمنا التاريخ أنه عند ما يبلغ فيه حداً من الرقي والاتقان حده يأخذ في التقهقر للعلو في نوعه حتى ليكون في هذا العلو عيوباً . وكل افراط في التجمل ينقل ويهدم كل جمال

ومدينة غرناطة التي تعمها أشعة الشمس الذهبية والتي رقدت في ظل الاضمحلال لا تزال تبدي للعيون روعة الفن . ويوجد بين خرائبها قصر الحمراء وهو منشأ في وسط غابة بديعة بين الفوارات يرتفع إلى السماء كأنه شعلة به عدد وفير من أعمدة الرخام وقطع الفسيفساء منظمة أبهاؤه وحدائقه تتخلله جداول الأنهار وصفت فيه الأشجار وكل ما فيه ثمين في ذاته وصنعه وفيه أبهاء السفراء « والبركا والموكاراب » « والجستوسيا » « والابنسراج » وكلها آية في الروعة بأبهائها الرخامية وقبابها وأبوابها وألوانها التي يخالطها الذهب وزخارفها البديعة وما كتب فيها من آيات القرآن الكريم وما حولها من النقوش الجميلة وإلى ما غير هذا مما يجعل قصر الحمراء هذا غاية ما وصل اليه الابداع زد على هذا أن الشمس والضوء يتخللانه من جميع نواحيه وهو يعد بمثابة قصر وحصن وهو آية البناء العربي الذي يوجد مثيله في الهند في قصري آجيا ودلهي وان كان خارجه لا يبدو عليه شيء من الابداع فان داخله يدل على الحياة العظيمة بجلالها

وفي حمراء غرناطه تتمثل جميع روايات ومظاهر الفن العربي . وتوجد به أيضاً عدة صور لحيوانات منها الأسد المصورة الممثلة في صور الأسد ومنها صورة تمثل وعلا وبعض صور لأسماك صيدت بالسنار وكذلك اناء بديع صورت فيه أعشاش النحل وجميع هذه الصور مرسومة بتقسيم هندسي دقيق

ومسجد قرطبه وقصر الحمراء في غرناطه يمثلان لنا الحياة الدينية في أجلى

مظاهرها لذلك الشعب الفاتح الخالق الذي لم يعوزه شيء من الأخيلة والماديات التي كانت هينة عنده .

ولما كان هذا الشعب يعيش في الهواء وتحت أشعة الشمس وله ولع بالمياه وخريرها والموسيقى وعذوبتها فقد كان له أن يصور الطبيعة في جميع مظاهرها صورة طبق الأصل فالأبواب فتحت على أبدع ما يرى من السكون بعكس الكاتدرائيات المسيحية التي كانت تجاور بعضها البعض أما القصور والمساجد العربية فقد كانت تقام على أراض حرة خلال الأشجار وفي وسط الطبيعة الحساسة وأسقفها كانت المراكز المضيئة لها كأنها قباب من الزجاج تنفذ منها أشعة الشمس

وفن البناء العربي قد اتفق والضوء وكانت الشمس تنفذ اليه من قطع كالقماش المخرم والألوان والنقوش تدل في جدتها على الظل . و بالرغم من جميع هذه الاعمال العربية البديعة الفنية فان هؤلاء العرب لم يصوروا في هذه الآثار الفنية القيمة في أي شكل من أشكال معارف الوجه

إن الفن العربي كان دليلا على أن العرب كانوا يجنحون إلى الفن و يولعون به لتحقيق مثلهم الأعلى ولم تكن مساجدهم الا تحقيقاً للحالات المحققة التي يتخيلونها .

ثم جاءت الكاثلية الفاضلة بما كان من خلاف ونزاع ونضال بين العرب والمسيحية وتفاقم هذا النزاع مما أفضى الى انشاء محكمة التفتيش وانزال القصاص بمن يمس الآثار البديعة بضرر . فكيف يسوغ التحسر والغضب على مجلس التفتيش بعد أن أصيبت الحمراء والمسجد باضرار وكيف يتسنى أن يغتفر للمسيحيين أبناء إله الجمال والصلاح أن يروا مجلس التفتيش من بينهم بينما الذين يدينون بدين محمد (صلعم) الغازي الفاتح يطيعون القرآن الذي يقول : « انما آلهنا وآلهكم آله واحد » وهذا أعظم ما يكون من التسامح . ولا نزاع في أن الحكم بالتهديد والقتل انما هو السيادة على الضعفاء . فكيف يمكن أن يغتفر ما وقع في أورشليم من قتل المسلمين وحرق اليهود بينما عمر لم يسيء اليهم ثم قتلوا ثلاثة ملايين من العرب بينما هؤلاء

تركوهم يعيشون أحراراً على الدين الذي يدينون به ؟ ومن ذا الذي يستطيع أيضاً أن يغتفر لهم انشاءهم على جزء من قصر الحمراء الذي تهدم قصراً لشارلكان وغلقهم أبواب المسجد المنفتح لأشعة الشمس المضيئة وتخريب مياه الفوارات ولعبير أشجار البرتقال واستبدال المآذن بأجراس وتهديم قسم كبير من مناحي الغابة الفنية ذات الأعمدة الرخامية .

و بالرغم من ان هذه الآثار العظيمة قد أصيبت بضرر فان آثارها لم تدرس لأن الاجراس والمذابح لم تنشيء الكاتدرائية . فالرجال يمكن ان يدعوها كاتدرائية مع انه مسجد و بالرغم مما اصابه فهو لا يزال بديعا يبعث في النفس أثرا حسنا واليوم وقد امتزج دم الاعراب ودم الأسبانيين فقد اجتمع الضوء والظل .

ثم جاء تحول المساجد واقسامها الى كنائس وادخل عليها فن آخر لم يكن في روعته ما كان لفن العرب بل أفسد ذلك الفن الجميل في حفره ولونه وتذهيبه

وما ادخل عليه من الصور الهزلية وصار المظهر الخارجي ابدع من المظهر الداخلي ولكن بالرغم مما ادخل من تبديل فأن الفن العربي لا تزال له آثار فيه

وصفوة القول ان الفن العربي اذا كان بعد ثمانية عشر قرنا قد انعدم او درست معالمه فان حياة هذا الفن العربي التي ولدت بفخار عدة زهور متضاعفة قد عاش و يعيش . والغرب مدين للشرق بتعريفه بالآثار القديمة والأصول العلمية والمعارف الفلسفية والأدب الفصيح وتبذل الاخلاق والمروءة . والغرب قد نقلوا للشرق جميع محصول المدنيات الغربية عدا ما اكتسبوه منهم شخصيا فهم والحال هذه هم الذين مدنوا الغرب

كل ميل يطرق قلب الرجل يكون اولا كالمتوسل . ثم ينزل به ضيفا — ثم يصبح السيد المطلق للبيت . فلا تفتح باب قلبك للمتوسل الاول

تولستوي

حديث ماركوني

عن اختراعه التلغراف اللاسلكي

السنيور ماركوني

قابل المسيو بيير شابلين السناتور ماركوني المخترع الايطالي المعروف وطلب اليه حديثا عن كيفية اختراعه للتلغراف اللاسلكي وقد نشر هذا الحديث في مجلة العلم والحياة نعرب خلاصته للقراء

وصف المحدث السناتور ماركوني وصفا دقيقا بتأنقه وحدة نظره الدال على الذكاء النادر ثم أدلى اليه بمهمته فأجابه ماركوني :

تسألني كيف اهتديت الى فكرة ارسال الاشارات باللاسلكي . فأقول انني اسوة بجميع المخترعين المجددين قد وُهبت شيئا من التصور . ومن المعروف ان رجل العلم يجب ان يحصر نفسه دائما في دائرة التفكير والتمحيص المكتسبة على ان هذا خطأ بيّن اذ يجب على هذا الباحث ان تكون له فكرة اساسية غريزية يعمل على تنميتها ما استطاع سبيلا . فالتصور هو الذي يكفل النجاح من ناحية الذهن اكثر مما يكون من المعلومات والطرق الأخرى التي تكون تابعة للتصور الذهني لتحقيق ما يراد واقرب مثل الى هذا ان المصور الذي لا تكون له نزعة من نفسه لفن التصوير لا يتيسر له ان يكون فنانا وكذلك رجل العلم ان لم يكن ذا تصور فلن يكون مخترعا بتاتا .

وعلى هذا أقول انني عند ما كنت ولدا صغيرا وكنت مولعا بقراءة المؤلفات التي وضعها هنريخ هرتز التي برهن على صحة ما ذهب اليه مكسويل عن وجود

امواج من الأثير ففكرت في ان هذه الامواج يمكن ان تساعد على ايجاد طريقة جديدة للمواصلات خلال أجواز الفضاء فانصرفت فكري الى هذه الغاية

ولما ان حانت الفكرة لتحقيقها عمدت الى ذلك من طريق الأشعة المعدنية العاكسة المماثلة التي استعملها في معاملهم هرتز وبرانلي ولودز وريفي . وكنت على امل من انه بواسطة آلات مرسلة وآلة مستلمة تكون على قوة كافية و يستطيع الانسان بها ان تتصل اشارات لاسلكية من بعد عدة اميال وكنت على اقتناع من ان مواصلات كهذه ، اذا ما تسنى تعميمها تكون خيرا من جميع الطرق الأخرى اذ لا يمكن ان يعيقها الضباب ولا الغيوم

وعلى هذا أخذت أحاول اخراج هذه الفكرة عدة مرات الى حيز الوجود وصادفت فيها اخفاقا ايضا غير مرة وقد نجحت في غضون صيف سنة ١٨٩٥ اي منذ ثلاثين عاما بأن أحصل على مواصلات من مسافة ثلاثة كيلومترات فرأيت ان الخطوة الأولى قد تمت

ولقد شجعتني هذه النتيجة بالتحقيق فواصلت تجاربي وشرعت اجرب جميع الآلات لا سيما آلة عاكسة منها وهي التي تحدد مدى ارسال الأمواج في اتجاه محدد وعلى هذا استعملت امواجا قصيرة اقل من متر و بعد وقت ما عدلت عن استعمال الآلات العاكسة ورأيت من ناحية أخرى مواصلة البحث ايضا فبعثت من مركز ارسالي الى الارض طرفاً من آلة الاهتزاز ووصلت الطرف الآخر بسلك أفقي يحتك بلوحة معلقة في الهواء وكذلك كانت عدة الوصول او الاستلام موضوعة على شكل تلغرافي متصل بالأرض و بسلك منفصل

وهذه الطريقة مع المعدات البسيطة التي كانت عندي سمحت باجراء مواصلات الى مسافة تقرب من ميل . ولما كانت المواصلات اللاسلكية التي تستعمل بواسطة الآلات العاكسة قد يحول دونها شيء من المرتفعات كالمنازل والجبال وما ماثلها فان طريقتي الأخيرة قد نجحت بالرغم مما قام في الطريق من عوائق المرتفعات

وحينئذ فكرت من جديد في أن المخابرات اللاسلكية يجب أن يلاحظ فيها انحناء الأرض والعوائق الظاهرة ولكن يجب مع هذا قوة كبيرة وانشاء آلات استلام حساسة

وقد حدث في سنة ١٨٩٦ بينما كنت في سياحة بانجلترا اذ انتهزت الفرصة وقابلت المأسوف علية السر ويليم بريس باشمهندس البريد وعرضت عليه فكرتي فأعارها نصيباً عظيماً من الالتفات وكان هذا الرجل من أكبر الذين يوجهون الاهتمام لاتساع نطاق التخابر باللاسلكي . وهو نفسه قد درس هذه المسألة بطريقة تجيز استعمال المغنطيسية فيها وأدلى بما أسف له من أن بعض الباحثين لم يأخذوا برأيه على أنه بعد أن استوعب أقوالي أدرك صحة ما ذهبت اليه ووعدني بأن يمد لي يد المساعدة في التجارب من ناحية إدارته

وفي سنة ١٨٩٧ القى السر ويليم بريس محاضرة في المعهد الملكي فعرض في سياقها الآلة التي اخترعتها وجربها في جنوب بلاد الغال فكانت مسافة الاتصال تسعة أميال أي خمسة عشر كيلومتراً

واني لا أعزو فضل هذا الاختراع لنفسي فهو راجع الى جهود الباحثين في العالم أجمع ولا يفوتني أن أذكر من ساعدوني فيه والشركات اللاسلكية الكبرى.

ونهض جماعة لانتقاد هذا الاختراع العظيم على أنني أقول أنني أجريت تجربة أعجب بها العلم وهي أنني استطعت في سنة ١٨٩١ أن أرسل موجة خلال المحيط الأطلسي فكانت أبعد مما يمكن للعقل البشري تصوره ولم يكن انحناء الأرض عائقاً فيها

وسأله المحدث عما اذا كان التوسع في المخابرات اللاسلكية يمكن أن يقضي على المخابرات بالتلغراف السلكي فقال :

هذا ما أظنه . وعندي ان البلاد القليلة الحظ ستدين له باعطائها استقلالها الداخلي اذ لن تكون ثمة حاجة الى وسيط من اصحاب الاسلاك السلكية زد على

هذا ان الغاء استعمال هذه الاسلاك يخفض من نفقات الشركات ويجعل رسما منخفضا للبلاد النائية اقل مما يتقاضى من المواصلات التلغرافية السلكية الآن وقد رأينا ان الشركات السلكية أخذت في تخفيض رسمها حيال التلغراف اللاسلكي

ثم أشار السناتور ماركوني الى إمكان التغلب على التقلبات الجوية بسهولة باعطاء قوة أكثر للموجة فبدلا من أن تكون مثلا ٥ كيلوات تكون ٥٠ كيلو متراً

نابوليون والمرأة

من المشهور عن نابوليون انه يحقد على المرأة حقدا زائداً ومن دلائل هذا الحقد ما كتبه بنفسه مرة اذ قال : —

« لقد أفسدنا نحن شعوب الغرب كل شيء بأن أحسنا كثيراً معاملة النساء اذ أخطأنا بأن رفعناهن كثيرا حتى جعلناهن مساويات لنا »

وافكار نابوليون حيال المرأة تعادل افكار رجل آسيوي مستبد فهو الذي قال مرة :

« يجب حجز النساء في منازلهن وان توصد في وجوههن دور الحكومة »

وقد قالت عنه السيدة ايفيلين : لا شك في ان هذا الحاكم الظريف قليلا انما ينظر باستياء للنساء اللواتي من رعيته وهن يلفتن اليهن الانظار بمواهبهن او بحذقهن الفكري مثل مدام دي ستايل تلك السيدة العبقرية وانف الامبراطور راغم فقد حدث في عهد هذه السيدة مؤلفة « كورنين » ان حاولت مرة ايضا ان تستأثر بنابوليون بقوة ذكائها وفصاحة منطقها فطرحت عليه يوما وهي تفتر عن ثغر باسم السؤال الآتي :

— من هي في نظرك يا مولاي أول امرأة في هذا العصر ؟

فبادر نابوليون بالجواب قائلا :

— هي التي تلد كثيراً

وحدث بعد بضعة أعوام أن صوفيا ماري انتقمت بحذقها لمدام دي ستايل وذلك انها قُدّمت الى بولين بونابارت باعتبار انها من كبيرات أهل الأدب في عصرها ثم دعيت في اليوم التالي الى حفلة في التويلري وأخذوا بها الى الامبراطور فقال لها :

— انك رأيت شقيقتي يا سيدتي ولا بد انها أبلغتك انني لا أحب سيدات من أهل الادب

فأجابته صوفيا جاي وهي غارقة في تفكيرها

— نعم أبلغتني يا مولاي

فقال لها نابوليون ؟

— فأنت من الكاتبات ؟ فما الذي صنعت منذ وجودك في باريس ؟

— أربعة اولاد يا مولاي .

ومن هذا اليوم كف نابوليون عن ان يوجه الى احدي سيدات الأدب سؤالا

الاسنان والفم

مرتع للجراثيم والعدوى

كل رجل متأدب ذو المام ولو قليل بالعلوم يعلم ان الأمراض الفتاكة كالهواء الأصفر والطاعون والتيفوس والدفتيريا والسل وغيرها تنتقل من شخص الى آخر بواسطة المكروبات التي توجد في كل مكان : في الهواء والماء والتراب حتى وعلى قمم الجبال الشاهقة

وبناء عليه فان الانسان محاط بعدو لدود خفي مخيف . ومن جهة أخرى فان الانسان الذي يحافظ على جميع الشروط الصحية ويتبع في معيشته الاعتدال والوقاية الدقيقة فان جسمه لا تصل اليه عدوى الأمراض الفتاكة

والحق الذي لا مراء فيه هو ان أهالي أوربا الغربية وضعوا لنفوسهم نظاماً صحياً يتبعونه بكل دقة ولهم الحق الأوفر ان يتفاخروا و يصرحوا بأنهم لا يرهبون الامراض القديمة التي كانت تفتك بالنفوس فتكاً ذريعاً وكل واحد منهم يستطيع القول بأنه قادر على التغلب على الطاعون والهواء الأصفر والدفتيريا ولا يحسب لها حساباً

وأما الشرقيون فانهم ما زالوا الى اليوم بعيدين في هذا المعنى عن الغربيين بعد السماء عن وهاد الأرض وما زالت الخرافات تلعب بينهم دوراً مهماً وما زال للمجانز والمشعوذين دور عظيم في الطب ومعالجة الاطفال ولذلك تكثر الوفيات وفوق هذا وذاك فاننا لا نراعي الشروط الصحية في منازلنا وفي اطعمتنا بل في جميع شؤون حياتنا العامة . ولنضرب للقاريء الكريم مثلا محسوساً مأخوذا من احصائيات رسمية لا تقبل الجدل فانه من كل مائة الف نفس في لندرا يموت خمسة فقط بالحمى التفوئيدية وكذلك من أهالي برلين وأما في مصر وسوريا وفلسطين وشرق الاردن وغيرها من بلاد الشرق فانه يموت مئات بهذه الحمى الخبيثة وقس على ذلك غيرها من الأمراض الفتاكة

وفي العهد الأخير أخذ أطباء الأسنان والأبدان في أوربا وأميركا حتى وفي أستراليا يوجهون التفاتاً خاصاً الى امراض الفم والأسنان فقد وجدوا بالاختبار انها تسبب امراضاً أخرى و بيلة وخيمة العاقبة كما وجدوا ان الفم والأسنان مرتع خصيب لميكروبات عديدة لا حصر لها ووجدوا بالاختبار والملاحظات الدقيقة والتجارب العديدة ان الأسنان التي نخرها السوس وان اللثة المريضة تنقل الى الجسم مكروبات الكوليرا والحمى التيفوئيدية والطاعون وغيرها من الأمراض وفي الحقيقة ونفس الواقع ان مسطح الفم ودرجة حرارته ورطوبة فيه وكثرة ما يبقى فيه من فضلات الطعام يكون مرتعاً خصيباً لأن تتولد فيه مكروبات عديدة تجر وراءها أمراضاً قتالة جائحة . وقد استطاع طبيب الأسنان الألماني « ميللر » وطبيب

الاسنان الشهير في لندن المستر كودّول أن يحصيا نوع وعدد المكروبات التي تعشش في الفم والاسنان فاذا بها لا تقع تحت حصر ومن بينها باشلس السل والدفتيريا وغيرهما واذا نمت هذه المكروبات في اللثة والاسنان فانها تتسرب بواسطة القناة الهضمية وقناة التنفس الى الجسم وتدخل بدون استئذان في النظام الليمفاوي وقرر بعض العلماء الاخصائيين ان هذه المكروبات تنتقل ايضاً الى المخ والى النخاع الشوكي . وبناء على ما تقدم فان العدوى من طريق الفم والاسنان أصبحت محققة لا ريب فيها وقام طبيبا الاسنان الشهيران ابسين وروزيه باجراء احصاء للسليمي الافواه في برلين فوجدا انهم لا يزيدون على ٧/١٠٠

وأشار فريق كبير من الاطباء باستعمال الماء الاوكسيجيني لأن له تأثيراً كبيراً في الامراض المتعفنة وانه عدا الاشياء المعروفة في استعماله من غسل وتطهير الجروح فقد تسنى للطب أن يستخدمه بصفة غرغرة اذ يوضع ½ من الماء الاوكسيجيني على ثلاثة أرباع زجاجة من الماء ويستعمل غرغرة وهذه الطريقة ناجعة المفعول

واذا ما أخذ من الماء الاوكسيجيني قدر ملعقة شوربة في كوبة ماء كان في هذا خير علاج للاسنان لا يمكن أن يوفق اليه الانسان في مكان من أماكن الشفاء . وتعليل هذا ان الماء الاوكسيجيني ينصرف من بين ثنايا الانياب والاسنان ويكون عاملا قوياً لعدم التعفن لان الماء الاوكسيجيني يذهب ببقايا الفتات الموجود بين الاسنان والذي يوجد فيه تعفناً ويحول دون هذا التعفن ويمنع من تكدس هذه البقايا ومن مفعوله انه يجلو الاسنان ويجعلها ناصعة البياض

الاشخاص الذين يعجزون عن عمل الاشياء الصغيرة يكونون اكفاء للابناء بعمل الاشياء الخطيرة . فهم والحالة هذه ذووا جبن في قلوبهم وشجاعة في عقولهم

لا بومل لا تدوم هموم الكسول طويلا سلما لاجرلوف

الخواتم والتعاويذ

لا جدال في أن المرأة في كل عصر من العصور كانت ذات ولع بالحلي الذي تتزين وتتجمل به شأنها في ايامنا هذه . على ان هذا الشغف الزائد بالحلي كان مماثلا لأيامنا السالفة

وأغلب ما كانت تطمع فيه المرأة من نوع هذا الحلي هو الخواتم والعقود والخلاخيل والاساور والتعاويذ والأقراط وما اليها . ولكن الخاتم يعد من بين جميع الحلي الحديث أثمنها وهو يفضل على ما عداها و يرجع السبب في تفضيله الى سهولة وضعه في الاصابع ونزعه منها تبعاً لارادة السيدات وهذه الخواتم تتفق في جميع ساعات النهار مع كل ماتقتضيه المرأة من جديد (موضه) . فهي اذا أصبحت الفته في أصبعها لأنه يتفق مع الصباح وفيما بعد الظهر اذا ما رغبت في تناول الشاي تألقت في أصابعها أحجار الزمرد والياقوت والماس

وهناك قطع أخرى من الفيروز تعد من أبدع الحلي لدى السيدات و يوجد في بعضها قطع من المعدن عليها رقم يمثل تأثير دورة الافلاك التي تؤثر من مولد المرأة

فاذا ولدت واحدة مثلا في شهر اكتوبر حيث تكون الزهرة لها الشأن بين الافلاك فان يوم الجمعة الذي تولد فيه هذه المرأة في مثل هذا الشهر فان حجر الزمرد يكون طلسما لمن تحمله وواقياً لها

اما البحث في قطع الحلي التي تجلب الخير او الشقاء فهي موضع نظر يدعو الى التسلية كما يحدث هذا في القطع التي تهديها لصديقاتك فقطعة مثلها يقال ان كوكب المشتري متسلط عليها وان هذا الحلي اذا كان من الفضة فانه خير . وعلى هذا يمكن ان يقال ان كل حلية وكل حجر قد يكون رمزا على شيء دون ان نذهب في الاعتقاد به الى حد بعيد

يوجد عدد من النساء يعتقدن بالخزعبلات والطلاسم والتعاويذ وما الى ذلك،

فكل امرأة تملك سيارة مثلا تضع شيئاً على كبوت سيارتها وهي تعتقد انه يقيها شر التصادم . وكذلك ذهبت الكثيرات من السيدات الى صنع بعض الأحجار على منوال حذاء الجواد وتعلقه في الداخل بمسامير ، ومنهن من يضعن صوراً لبوذا والقديس خريستوف وغيرهما مما يمثل أنواع البعض من الحيوان

ولكن كم من الناس يعرفون حقيقة هذا العالم . لقد جعلوا لكل حجر كريم رمزا وجعلوا لكل رمز لهذه الحياة الانسانية حظا من السعادة او الشقاء ، وقديما كان السحريين المصريين وحديثا يجرونه اليوم باساليب شتى من بخور وكشف ورق وتعاويذ والى ما غير هذه ، فاذا كانت هناك صدفة ، قيل انه لساحر مبين ، واذا لم تصدق جاءوا بقول غير مبين

ونحن لا ننكر على المرأة اعتقادها بما يقال فهي قد تسمع من صديقاتها ، وقد يأتي الحظ تبعاً لارادتها ، ولكنني وانا المرأة الأولى أرجع بنات جنسي وأقول ان كل ما يجيء به العالم الجديد حديث خرافة فقد كنت ساحرة وكان أبوك ساحرا تحت قوة آلهية عظمى ، هذه القوة هي التي تؤلق الاحجار التي تتجملن بها وتعد انها طلاسم وواقيات . ولكننا معشر بنات حواء ، نريد ان تعيش المرأة في خلود لا في شيء من التبهرج والخزعبلات

اعشاش القلوب

لحضرة الآنسة الاديبة صاحبة التوقيع

لا تسلني عن كل قلب فاني انا ادري بما بتلك القلوب

حسبك الله يا قائل هذا البيت ، لقد كشفت فيه عن قلوب الناس ووعيت اسرارها فانت ادرى بها . وما ذا عساني اقول وقد اخذت علي الطريق بسد منك على السبيل ، فاذا كنت الذي يحدث عن منافس نفسه ، فكم لي من سبل اخرى

فيها ثمة أرى عجبا ، أرى الناسا على حال هم يحسبون انهم يحسدون عليها ، وما هم عليها بمحسودين لانهم ليسوا في العير ولا في النفير ، وانما هم يحملون من الجاه ويبدون في الرونق ما بدا كلب البغيّ وحمار أحد الحواة من أهل البلد

ألا ترى ان النفس التي تعشش فيها السعادة هي اشقى نفس تتعثر في وضح النهار بل جنح الظلام ؟ وان هناك نفساً شقية بريئة كبا بها الحظ وجار عليها الجد العاثر بمعونة من عنده ، فكان شقاؤها حلو المذاق باسما ونجد من هذه البسمة الشقية السعادة التي تتدفق من عين وقلب ورأس وحياة ؟

لقد ذهب الناس ألى ان النفس المعذبة هكذا تظل معذبة طويلا . . على ان عذاب النفس في هذه الحياة راجع الى قوتها ، فالضعيف ، الضعيف من ناء عن حملها وأنقض ظهره عبؤها ، والقوي ، القوي ، من جالد قوتها ، وهي لامارة بالسوء فكان عليها من المتغلبين .

اختلفت اعشاش النفوس اختلافاً بيناً ، فمنها ما افرخت فيه البغاث ، ومنها ما افرخت فيه النسور ، وكلاهما عش واحد متشعب في المنازع النفسية ومناحيها ، لكل عاطفة مكان فيها ، وقد تأتلف هذه الاعشاش بالتجاور والتمازج ائتلاف المادة الضرورية ، ولكن منها ما يتنافر ومنها ما يتآلف ، فالذكر الذي نحن بصدد منه هو مسئلة التنافر التي لا ينقضها احد .

أعشاش القلوب تكون مادة الحياة المعنوية ، فاذا نحن تعمقنا فيها الى حيث نجد البويضات المولودة في هذه الاعشاش ، فلا مندوحة لنا من ان نرجع الى التفتيش عليها ، وهنالك ، ثم هنالك فقط ، نجد كائنا حيا ، في جوف هذا العش ، نستصرخه فيسمع لنا كما كان قبلا

اما اليوم فاننا نهيب بساكنة العش فلا تأبه لنا ونذكرها بخير فلا تذكرنا الا بضير

لو ان الطيور اساءت سوء صنعتها لما كان في الطير منقار ومنقار

أ . س

مبدأ اجتماعي خطير يقرره القضاء

تعويض الزوجة عند الطلاق

هل يجوز للزوج ان يطلق زوجته متى شاء وفي أي ظرف أراد دون ان يكون للزوجة الحق في الزامه بشيء غير مؤخر صداقها والنفقة الواجبة شرعا ؟ أم يصح البحث في سبب الطلاق فان كان الزوج قد أوقعه بلا مبرر كان مخطئاً ووجب الحكم عليه لزوجته بالتعويض ؟ هذا هو البحث الاجتماعي الخطير الذي عرض حديثاً على محكمة مصر الكلية فقضت فيه بتاريخ ٢٠ يناير سنة ٩٢٦ . ويتلخص موضوع الدعوى في أن سيدة تقدمت لمحكمة مصر مدّعية انها كانت تشتغل بمهنة التدريس وتتقاضى مرتباً قدره ١١ جنيهاً فعرض عليها المدعى عليه الزواج فترددت في قبول عرضه لعلمها انه يجب عليها قانونا عند قبوله تقديم استعفائها من مهنتها التي تزاولها وأخيراً قبلت الزواج وقدمت الاستقالة . وفي شهر اكتوبر سنة ١٩٢٤ تم العقد ودخل بها ولكن لم يمض على هذا الزواج الا مدة وجيزة حتى طلقها المدعى عليه في ديسمبر سنة ١٩٢٤ اي بعد مدة لا تتجاوز الثلاثة شهور . فرفعت المدعية دعواها مطالبة المدعى عليه بان يدفع لها مبلغ ٥ آلاف جنيه بصفة تعويض لان هذا الطلاق اضرّ بها مادياً وادبياً وان ليس للزوج بمقتضى الشريعة الغراء أن يوقع الطلاق الا لضرورة ملجئة فاذا انتفت الضرورة كان الزوج في ايقاعه هذا الطلاق مخطئا بل آثما . وما دام هناك ضرر وخطأ كان التعويض واجبا وانه وان كان الطلاق حقاً مشروعاً الا انه من المباديء المقررة قانوناً انه لا يجوز للشخص ان يسيء استعمال حقه والا كان ملزما بالتعويض سيما اذا لوحظ أن المدعى عليه غرر بالمدعية وأوهمها انها ستستعيض عن حياتها المدرسية بحياة زوجية دائمة الرباط فاذا به يهجرها ويقطع ذلك الرباط بعد مدة وجيزة

وكان دفاع الزوج أن الطلاق حق مشروع في الشريعة وأن ليس للزوجة المطلقة الا مؤخر صداقها ونفقة عدتها ولكن محكمة مصر الكلية رفضت هذا الدفاع وقضت بالزام المدعى عليه بأن يدفع للمدعية مبلغ الف جنيه بصفة تعويض.

وهذا هو نص الحكم الذي عالج مسألة اجتماعية على جانب عظيم من الخطر:

باسم صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر

محكمة مصر الابتدائية الاهلية

بالجلسة المدنية والتجارية الكلية المنعقدة علناً بسراي المحكمة في يوم الاربعاء ٢٠ يناير سنة ١٩٢٦ تحت رياسة صاحب العزة محمد كامل عباس بك وكيل المحكمة وعضوية حضرتي القاضيين سامي بقطر بك وابراهيم حلمي بك وحضور حافظ محمد افندي كاتب الجلسة

صدر الحكم الآتي في قضية الست جليلة هانم بنت المرحوم اسماعيل افندي حسين ومقيمة بالمنزل نمرة ٨ بالبغالة بشارع بني حسين قسم السيدة ووكيلا عنها حضرة الاستاذ احمد نجيب براده بك المحامي بتوكيل نمرة ١١٢ سنة ١٩٢٥ انتقال السيدة

ضد

مصطفى افندي علوي المقاول ومقيم بمدينة الفيوم ووكيل عنه صهره احمد افندي فؤاد بتوكيل مقدم نمرة ١٥٣٥ ميت غمر ووكيل عنه حضرتا عبد العزيز افندي فهيم وابراهيم افندي صبحي المحاميين بمصر واحمد افندي المدني

الواردة في الجدول نمرة ١٢٨١ سنة ١٩٢٥

قالت المدعية بصحيفة دعواها المعلنة في ١٢ مارس سنة ١٩٢٥ أنها كانت مدرّسة بمدرسة البنات المحمدية بالفيوم التابعة لمجلس المديرية ومكثت بها ١٣ عاماً بمرتب ١١ جنيها شهريا وتقيم بالمدرسة وفي سنة ١٩٢٤ عرض المدعى عليه الأول على عائلتها رغبته في الاقتران بها وألح في الطلب فترددت لأنها كانت في عيشة

راضية وما كانت ترضى بها بدلا ولكنه كان يوهم اهلها بحسن الحال ودوام الهناء وانه اختارها لحسن تربيتها وتعليمها حتى اثر فيهم فاقنعوها بالقبول تحت ضمانتهم ادبياً ومادياً وكتب لها المدعى عليه الثاني كتابات بذلك وكان يرجوها السرعة في تقديم الاستقالة للمجلس ولكنها مع هذا لم تقدم على تقديم الاستقالة حتى تم عقد القران في ٩ اكتوبر سنة ١٩٢٤ فقدمت هي الطلب في ٢٦ منه وقبل واخلي طرفها في ٩ نوفمبر سنة ١٩٢٤ وظنت انها بهذا الزواج قد دخلت في حياة سعيدة ولبث معاشرا لها حتى آخر شهر ديسمبر سنة ١٩٢٤ اذ وقع منه الطلاق وارسل لها قسيمته المؤرخة ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٤ دون ان يقع بينهما أي شقاق وبهذا التصرف قد جنى المدعى عليهما عليها وهي في ريعان شبابها وكانت في غنى عن هذا الزواج الذي كدر صفو حياتها وأخرجها من الحياة الهنية التي كانت تعيشها وتقدر هذا الضرر بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه على الاقل بالتضامن و ١٠٠ جنيه مؤخر الصداق خلاف النفقة التي سترفع بها دعوى على حدتها أمام المحكمة الشرعية لذا رفعت هذه الدعوى طالبة الحكم بالزام المدعى عليهما متضامنين بدفع مبلغ ٣١٠٠ جنيه مع المصاريف والاتعاب بحكم مشمول بالنفاذ وبغير كفالة

وبعد ان تم تحضير الدعوى أحيلت للمرافعة لجلسة ٩ ديسمبر سنة ١٩٢٥ وفيها صمم كل طرف على ما ابداه بالمحضر وعلى ما جاء بالمذكرة المقدمة منه والمحكمة أرجأت النطق بالحكم لجلسة اليوم

المحكمة

بعد سماع المرافعة والاطلاع على الاوراق والمداولة قانوناً

حيث أن دعوى المدعية تنحصر في أن المدعى عليه غرر بها وأظهر لها أنها ستكون في عيشة راضية مطمئنة البال عيشتها هنية مما جعلها تفضل تلك الحالة المستقبلة على حالة التدريس والتعليم التي كانت تشغلها بصفتها مدرسة فتركت مهنتها واستقالت وبعد أن عقد زواجه عليها بتاريخ ٩ اكتوبر سنة ١٩٢٤ وعاشت معه عيشة

الزوجيه طلقها بتاريخ ٣١ديسمبر سنة ١٩٢٤ فأضاع عليها مستقبلها وبعد ان كانت تقبض ماهية شهريا ١١ جنيها وكانت على أمل الزيادة اصبحتْ وهي طليقة لا مورد لها

وحيث أن المدعى عليه يدفع دعوي المدعية بأنها وهي مسلمة تعلم حق العلم ما تقتضيه الشريعة الغراء من أن للزوج حق الطلاق وانه انما استعمل حقاً مشروعاً

وحيث انه لا نزاع في أن الزوجين المسلمين يعلمان حق العلم ما تقتضيه الشريعة الغراء وان الطلاق سبب لزوال عقد الزواج ولكن روح الشريعة السمحاء لا تقبل السماح بالطلاق جزافا فان الزواج لم يقصد به الاستمتاع الشهواني فقط بل الغرض منه أسمى وأشرف من ذلك هو تكوين العائلة وايجاد الرابطة والالفة بين الزوجين وأهلهما مما يترتب عليه دوام العمران ولا شك في ذلك . هذه هي حكمة الزواج ولكنه قد تعتريها أمور قد تكون فوق طاقة الزوجين وأهلهما فقضت حكمة المولى جلّ شأنه رحمة بالطرفين وجود مشروعية الطلاق . فهو اذاً حق مشروع ولكن للضرورة وليس من المروءة والانسانية ولا من الايمان أن يتزوج شخص بامرأة ولغير سبب يطلقها فهو باستعماله ذلك الحق الذي اعطي له قد أساء الى الحق والى نفسه والى غيره وليس لصاحب الحق قانوناً أن يسيء الى الغير باستعماله ما خوّل له من الحقوق

وحيث انه بالرجوع الى ظروف هذه الدعوى بين الطرفين تبين ان المدعى عليه يعلم حق العلم ان المدعية كانت تمارس صناعة التدريس وانه بزواجه بها تضطر للتخلي عن مورد رزقها وقد حصل فعلا واضطرت المدعية لترك وظيفتها التي كانت تقبض منها مرتباً قدره ١١ جنيهاً (راجع مستند نمرة ١ حافظة نمرة ٧ دوسيه)

وحيث انه ثابت من الخطابات التي كان يرسلها لها المدعى عليه تارة منه وتارة بواسطة اهلها والحاحه المتواصل في رغبته بالاقتران بها وانها ستكون في حالة عيش رغد وانه لا محل لترددها في ذلك وليس الخبر كالعيان (راجع الخطاب

المؤرخ ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٤ حافظة المدعية نمرة ٢ دوسيه) ولم يقتصر الامر على ما قبل الزواج بل كان الحال بعد عقده (أنظر التلغراف المؤرخ أول ديسمبر سنة ١٩٢٤ حافظة نمرة ٤ دوسيه والتلغراف المؤرخ ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٤ والمؤرخ ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٤ مما جعل المدعية تعتقد اعتقادا جازما انه ما دامت هي من جانبها تحافظ على الواجبات الزوجية وعلى الوفاق بفكرة فسخ عقد الزواج (الطلاق) لا محل لها في نفس زوجها خصوصاً وهذا الأمر هو المطلوب شرعا والمقصود من الزواج ولكن المدعى عليه لم يكن على تلك النية وانه فيما اتخذه من الاجراءات مع المدعية كان الغرض منه الوصول الى ما تتوق اليه نفسه فانه بعد ذلك و بعد عقد الزواج بشهرين ونصف تقريبا طلقها المدعى عليه وطلقها لغير سبب ما وكل ما يحتج به انه استعمل حقه المشروع وليس لها عنده سوى النفقة الواجبة وما تستحقه من الصداق

وحيث ان المحكمة لا ترى هذا الرأي وان كانت لا تنازع في ان المدعى عليه له الحق في الطلاق في أي وقت شاء ولكنها تتفق مع فقهاء الشرع الشريف في أنه يجب ألا يساء استعمال ذلك الحق الممقوت وليس ادل على ذلك من قوله تعالى (فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا) أي فلا تطلبوا الفراق وقوله تعالى وان خفتم شقاقا بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما) اي ان الغرض التباعد عن الفراق بقدر الاستطاعة (راجع في باب الطلاق ما قاله العلامة ابن عابدين في حاشيته على البحر الرائق والدر المختار) فهم بذلك يقولون بنظرية عدم اساءة استعمال الحق

وحيث انه تبين من ظروف الدعوى ان المدعى عليه اساء التصرف واساء استعمال ماله من الحقوق فهو اذن يكون مسؤولا عن نتيجة عمله هذا

وحيث ان المدعية لا شك يناالها ضرر من جراء عمل المدعى عليه فقد فقدت وظيفتها ومرتبها الشهري فضلا عن ان طلاقها بتلك السرعة يثير الظنون حول سمعتها

وقد اصبحت بين جملة عوامل مؤذية وشتان بين حالتها قبل الزواج (وهي عذراء) وبين حالتها بعد الدخول بها . فالحياة الزوجية يجب تقديرها بأسمى معانيها ولا يليق اتخاذها للهو وقضاء لبانة وتقدير عواقب قطعها واستعمال الحكمة واعتبار ما للمرأة من الحقوق الواجبات والمحافظة على ما تقتضيه الشريعة السمحاء

وحيث ان المحكمة ترى مع المدعية أحقيتها في طلب التعويض من المدعى عليه عما نالها من الضرر بسبب سوء استعماله هذا الحق

وحيث انها تطالبه بمؤخر الصداق وقدره مائة جنيه كنص عقد الزواج وقد نازعها فيه المدعى عليه وحكم أخيراً من المحكمة الشرعية بتاريخ ٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٥ بأحقيتها فيه فيجب الحكم لها بهذا المبلغ أيضاً

وحيث ان التعويض المطلوب مبالغ فيه وتقدره المحكمة بألف جنيه

وحيث أن المدعى عليه الثاني في الحقيقة لم يكن يرغب حصول الفراق بين الزوجين بعد تلك الضجة وكان حسن النية في الاعتماد على ما يظهره المدعى عليه ولا ترى المحكمة محلا لمطالبته بتعويض ما

فلهذه الاسباب

حكمت المحكمة حضوريا بالزام المدعى عليه الاول مصطفى افندي علوي لوحده بأن يدفع للمدعية مبلغ الف ومائة جنيه مصري والمصاريف كلها وار بعمائة قرش اتعاب ورفض ما عدا ذلك من الطلبات

امضاء الكاتب وكيل المحكمة ختم

(السياسة)

(الاخاء) أقام هذا الحكم ضجة كبرى في جميع أنحاء القطر المصري لأنه الأول من نوعه فرأينا أن ننشره برمته نظراً لشدة أهميته

برامج الدراسة وتخفيفها

نشرت جريدة « الكوتيديان » الباريسية مقالا بهذا العنوان بقلم المسيو البرت بابيه الكاتب الفرنسوي المعروف قال فيه :

— اذهبي الى سريرك يا فرنست لتنامي فالساعة الآن العاشرة . اذهبي الى سريرك

فلم تجب فرنست . فقلت محدثا نفسي لعلها تكون قد نامت من قبل . ولكن الحقيقة غير ذلك اذ هي لم تنم ولم تسمع الساعة تدق العاشرة كما انها لم تسمع ندائي اياها ودعوتها الى النوم وقد آنستها تدرس درس تقويم البلدان فدنوت منها وانا اصر على اسناني وقلت لها : « كان يجب ان تكوني قد انتهيت من مذاكرتك من قبل الآن . »

ولكن فرنست اجابت بلهجة الظافر :

— كيف اكون قد انتهيت من قبل الآن ؟ لقد كان عندي صباح اليوم ثلاث ساعات للدراسة بالمدرسة و بعد الظهر كان عندي ساعتان للدروس فمجموعها خمس ساعات وعندي صباح الغد واجب في الغراماطيق ودرس في تقويم البلدان وواجب في اللغة الانجليزية و بعد ظهر غد سيكون عندي واجب في اللاتينية وجدول باسماء المانية لحفظها

وكنت على يقين من حقيقة كل هذه فسكتّ وكان الكرى قد اثقل عيني فرنست ومع هذا اكبت على مواصلة درس تقويم البلدان وسمعتها تقول :

— اشهر الانهر التي بالمانيا هي . . . . .

اما انا فاخذت احصي على اصابعي : خمس ساعات للدرس واربع او خمس لاعداد الواجبات والمذاكرة فيكون المجموع تسع او عشر ساعات تقضي في الشغل يومياً

كانت فرنسا في الحول العاشر من عمرها . فانا اطلب لها ان يكون يوم العمل ثماني ساعات اسوة بالعمال

* * *

اما ايف فقد اوفى على السادسة عشرة من عمره . فهو اذاً رجل وهكذا كان يقول عن نفسه وكان يعده رجلا وهو يحضر للبكالوريا وقد بصرت به حتى الساعة الحادية عشرة مستيقظاً ويجب ان يستيقظ في الغد الساعة الثامنة صباحاً حتى يكون في المدرسة ورأيته مكبا على درس اللغة الاغريقية . وكان هذا البحث بديعا ولكنه كان عندي في حاجة للنوم ولكني بدلا من أن اؤنبه شرعت اعرب له واملي عليه ولم ينم ايف الا في نصف الليل . ومع هذا فقد كنت على يقين من انه سينام مستريحا مطمئن الخاطر لأنه ادى جميع واجباته

* * *

وهنا يسوغ لنا ان نقول بملء الحرية ان نظاما مدرسيا يتطلب من الطلبة والمراهقين جهدا كهذا ليس نظاما صالحا .

ليس من ينكر ان الصغير يجب ان يشتغل وهو في العاشرة من عمره ومن الواجب تعويده النظام وان يكون قادراً على ضبط ميوله ويجب ان يلقن بعض علوم مبدئية

ولكن يجب أن نلاحظ ان الصغيرة وهي في سن العاشرة من عمرها يكون لها الحق في اللعب كما يكون لها نصيبها في الحياة . وليس من ينكر ان تغذية العقل شيء مستحسن كثيراً ولكن الضحك حق ايضا وتقوية العقل والجسم واجب

ان الشاب في السادسة عشرة من عمره يستطيع ان يقوم بعمل شاق . وانا لا انازع في ذلك ولكن لا يجب ان يفوتنا ان اغلب الشبان وهم في هذه السن لا يكونون مستكملين معارفهم واقواهم انما هم اضعفهم وهؤلاء هم في حاجة ايضا لاستنشاق الهواء وهم اجدر بأخذ نصيبهم من الراحة والتفريج عما انتابهم من عناء

العمل . نقول هذا ولو كان فيه جرح لعواطف الشباب ولكننا نصر على القول بأنهم في حاجة للعب ايضا .

فابقاؤهم محصورين داخل غرف الدراسة مكبين على مراجعة كتبهم عشر ساعات متواصلة ، فما يعد الشباب لفرنسا وهم يصبحون ضعافاً مهزولين لأن من يشتغل اكثر مما يجب يعجز عن كل عمل .

وليس لنا الا ان نلفت النظر بحق الى ان زياده المجهود الذي يقضي به على الأولاد والشبان لن يكون مدعاة الى اضعافهم فحسب بل قد يفضي الى قتل لذة الدرس في نفوسهم واذا ما اكره بعضهم على القيام باعمال كثيرة في وقت قصير فانهم لا يحسنونه واذا لم يحسنوه اشمأزوا منه

اما تعدد العلوم المدرسية المختلفة . فانا لا نقره ولكن اذا عرفنا شيئاً من العلم واستوعبناه فهذا هو الفن ومن يقول الفن يقول السرور ، أما اذا كان التعجل في الدرس بهذا الشكل فهذا ما احرمه على الناشئين

واني لأتوقع جيداً ان بعضهم سيقول لي : « انك على صواب مبدئياً ولكن الا ترى انه من المتعذر من الوجهة العملية تغيير البرامج وطرق الدراسة ؟ »

واني على امل من ان ابرهن لكم يوما ما ، ان ليس ثمة اسهل من هذا العمل

شذرات الاخاء

طفل بقلب من الظاهر

ملأت جرائد يوغوسلافيا أعمدتها بذكر نبأ غريب في بابه وهو ان احدى النساء ولدت طفلاً عجيباً جاء قلبه موضوعاً على صدره من الظاهر وقد رضيت الأم ان تسلم ولدها الى الدكتور اوستر تشيل ليعرضه في مستشفاه حيث تقاطر مئات من الأطباء لمشاهدة هذا الحادث العجيب العديم النظير وقد رأوا لأول مرة خفقان

القلب وحركاته وهو ظاهر للعيان . رأوا ان دورة دم الطفل غير منتظمة وحركة التنفس على جانب عظيم من الصعوبة ودرجة حرارة جسمه تبلغ الأربعين . وحفظاً لقلب الطفل من الطواريء الخارجية غطاه الدكتور بغطاء من الزجاج واتخذ كثيراً من الاحتياطات الطبية لمنع وصول الضرر الى القلب ومع ذلك لم يعش الطفل اكثر من اسبوع وقد أخذت احدى شركات السينما رسم هذا القلب العجيب ورسم انحلاله التدريجي وموته فبلغ طول شريط الفلم ٣٠٠ متر وسيعرض لأول مرة في مسارح السينما

بدل الكلوروفورم

تكتب الجرائد الفرنسية مقالات ضافية عن اختراع جديد اخترعه الدكتور ريجي بيرليس لاستعماله للتخدير في أثناء العمليات الجراحية والولادة وقد أظهرت التجارب العديدة على ان هذا الاختراع يفضل كثيراً الكلوروفورم والأثير وغيرهما من العلاجات المخدرة وانه لدى استعماله لا تتهيج المعدة ولا يتقيأ المريض ولا يؤثر على القلب أدنى تأثير ولدى استعماله للنساء اثناء الولادة فانه يساعد الحامل على سرعة الولادة ويخفف كثيراً من آلامها . وقد دعا المخترع آلته الجديدة « سومنيفيم » التي لدى استعمالها تخدر تدريجياً وقد قام مخترعها بتجارب عديدة امام كثيرين من الأطباء فأسفرت عن نتائج باهرة .

اقلاق راحة الموتى

وصل الى عالم انكليزي خطاب من العالم الثاني من جده الذي توفي قبل اربعين سنة كتب له فيه ما يأتي :

ارتقى الناس على الأرض رقياً عظيماً و بلغوا شأواً بعيداً في جميع فروع العلوم حتى استطاعوا مخاطبة الأموات واستدعاء الأرواح وقد اقلقوا راحة الناس في الآخرة حتى أصبحت عيشة هؤلاء غير محتملة . خذ لك مثالاً : ان المشتغلين بمخاطبة الأرواح يستدعون فولتير في اليوم الواحد أكثر من عشرين مرة . فتارة

يستدعونه من شيكاغو وأخرى من خريستيانا وتارة من باريس وطوراً من لندن ونابوليون أخذ منه الغضب مأخذاً عظيماً لأن أحد الضباط المشتغلين بمخاطبة الأرواح يخاطبه بلفظ المفرد ويدعوه بدون لقب ويسأله رأيه عن بعض عظام الرجال . أما هوميروس فان الابتسامة لا تفارق ثغره البسام وهو يصم أذنيه عن سماع أي نداء يوجه اليه وهو يتناوم ولا يرد على أحد . وأما ديوجينوس الفيلسوف فانه في عيش رغد وهناء مقيم لأنه لا يزعجه أحد من الأحياء وهو يواصل الاشتغال بالفلسفة ومن آرائه الفلسفية الجديدة : ان الاحياء يقلقون راحة نابوليون وغيره من الرجال العظام لأن هؤلاء لما كانوا على الارض أزعجوا العالم وأقلقوا راحة الناس .

ماركوني ايضاً

لخصنا في هذا العدد حديثاً للسنيور ماركوني مخترع التلغراف اللاسلكي وغيره من الاختراعات العلمية الفنية القيمة ونزيد على ما نشرناه شيئاً من حديث آخر أفضى به فقال :

« يجب التفكير فيما أصاب البوارج الحربية فقد فقدت هذه الآلات الهائلة كل ما كان لها من أهمية منذ اليوم الذي اخترعت فيه الغواصات فقد كان لهذه شأن عظيم في الحرب الاخيرة ولكن سينقلب عليها الأمر اذا ما نشبت حرب جديدة فانها تفقد بدورها كل ما كان لها من الأهمية فان الوسائل التي يأخذ بها العلماء اليوم يمكن أن تمحو أثر الغواصات هذه الى حد بعيد مهما كانت غائصة في عمق من الماء

ولا شك عندي في أنه لا تمضي سنتان حتى تحل هذه المسألة وهي مسألة امكان النظر الى مسافة بعيدة . وحينئذ تكون الحرب مستحيلة . فان عدواً لا يراه عدوه يحسب نفسه في مأمن منه ولكن اذا كان من المستطاع استكشاف هذا العدو عن بعد حيث هو في خفاء فيكون من السهل مقاومة هجماته »

(الاخاء) هذا ما صرح به السنيور ماركوني وعنده ان القضاء على الغواصات يجعل الحرب مستحيلة ولكن ما رأيه في الاختراعات العلمية الحديثة من غازات

سامة وقنابل ومدافع وطيارات ومعدات جهنمية وما الى ذلك مما تجد في سبيله الأمم القوية التي تجنح الى التوسع في الاستعمار واستعباد الشعوب .

ان مقاومة الغواصات وحدها لا تضع حداً للحروب ولا للحرب نفسها مهما كانت مخترعاتها وآلاتها واضعة حداً للحرب أيضاً . ولكن الحد الفاصل لهذا هو أن تتجرد نفوس الاقوياء من الأطماع وهنا يشمل السلام العام العالم جميعه

وأرسل الينا حضرة الكاتب الروائي اللبق نجيب افندي شلفون الشذرات اللطيفة الآتية

المرأة

قوة المرأة في طلعتها . وتأثير دمعتها أشد من تأثير الحسام . تموت المرأة ميتتين: حين تفقد حياتها وتفقد سرورها . يقال بأن جهنم مبلطة بألسنة النساء

اليوم ٢٤ ساعة والساعة ٦٠ دقيقة وفي كل دقيقة للمرأة فكر جديد . عند ما تعجز المرأة عن الانتقام تبكي . المرأة مقياس المدنية . ليس أشد من صداقة العذراء للعذراء وعداوة المتزوجة للمتزوجة . نظر الرجل أبعد ولكن نظر المرأة اسرع . المرأة الجميلة تسر العين والصالحة تسر القلب فالأولى جوهرة والثانية كنز

لايمكن ان يبلغ الانسان اعلى درجات السرور بغير المرأة الصالحة ولا آخر درجات الشقاء بغير المرأة الشريرة

ما أحب المرأة من ان تستحم بدموع عشاقها وتتعطر بدماء قتلاها

الثلاثيات

١ ثلاثة مرضية وهي : الأخلاق والاخلاص والعدالة

٢ ثلاثة مكروهة وهي : القساوة والتشاؤم ونكران الجميل

٣ ثلاثة يجب اقتناؤها وهي : الكتب المفيدة والصحة والصديق الصدوق

٤ ثلاثة مسرة : وهي الجمال والحرية وسلامة القلب .

٥ ثلاثة يجب المحاماة عنها وهي : الشرف والوطن والصيت

٦ ثلاثة يجب اجتنابها وهي : الكسل والمزاح والخرافات
٧ ثلاثة يجب ضبطها وهي اللسان والأعصاب والهوى
٨ ثلاثة محبوبة وهي : الشجاعة والعواطف والوفاء في الحب

ستة قلوب

مات ستة في يوم واحد : بطل . وحسود . وفيلسوف . وعامل . وعاشق . ومتمول . وقد شرحت جثثهم ليشاهدوا ما في قلوبهم

فوجدوا في قلب	البطل	ثوراً ينطح
وفي قلب	الحسود	حية تسعى
وفي قلب	الفيلسوف	فلاحاً يزرع
وفي قلب	العامل	آلة تعمل
وفي قلب	العاشق	شمعة مضيئة تذوب
وفي قلب	المتمول	اقرباء يتقاتلون

نجيب شلفون

لعب الميسر

عن اناتول فرنس

يلعب اللاعبون كما يعشق العاشقون وكما يسكر السكيرون ، وهم يرون هذا ، في عمى منهم ، انه ضروري وانهم واقعون تحت تأثير سلطته لا قبل لهم بمقاومتها .

توجد كائنات ذات ولع بالميسر كما توجد مخلوقات أخرى شغفت بالحب . فمن الذي اخترع اذاً قصة ذينك النوتيين اللذين تملكهما حب اللعب الى حد فظيع ؟ لقد غرقت بهما السفينة ولم يقدر لهما ان ينجوا من الغرق الا بعد حوادث واهوال

اذ استطاعا ان يقفزا على ظهر حوت ولما ان استويا عليه أخرج كلاهما من جيبه « الزهر » « والظرف » وانهمكا في اللعب على ظهر الحوت . وان هذه لقصة أدنى الى الحقيقة من كل حقيقة . فكل لاعب انما هو أحد هذين النوتيين : ولا مشاحة في ان لبعض اللعب شيئاً يثير قوة نفوس الجانحين اليه وهم يعدون ان محاولة اقتناص الحظ ليست لذة هينة اذ لا يدخل النفوس سرور دون ان يرسخ فيه وهم فيؤثرون هذه اللذة في لحظة يصيبونها فيه و يعدونها اشهرا وسنين بل يعدونها كلها حياة حذر وفقد الأمل

لم اكن قد أوفيت على العاشرة من عمري عند ما تلا علينا استاذنا جريبينيه وانا في الفصل التاسع من المدرسة حكاية الرجل والجنية ، واني لا أزال أعيها حتى الآن كما لو كنت قد سمعتها بالأمس وصفوة هذه الحكاية ان جنية جاءت ولدا وأعطته لفة من الخيط وقالت له : « اذا رغبت في ان الزمن يمضي بك سراعا فشد هذا الخيط فأن الأيام تجري بك سريعة او بطيئة تبعا للطول الذي تعطيه للخيط . أما اذا لم تمس الخيط فانك تبقى في الساعة التي انت فيها وتكون حياتك كلها متماثلة مع ما انت عليه »

فأخذ الولد الخيط وشده اولا ورجا ان يكون رجلا ثم ان يتأهل بخطيبته التي شغفته حبا ثم امل في ان يكبر ابناؤه الذين يرزقهم منها ثم في ان ينال منصبا و يصيب كسبا و يكون موضع اعتبار واجلال وصاحب رتب ونياشين وفي ان يتغلب على هموم العالم و يسيطر عليها و يحول دون تسرب الاشجان والاحزان اليه وان لا تجد الامراض والشيخوخة اليه سبيلا

فخبرني اذاً . اليس اللعب هو ان يطمع الانسان في ان يغير في لحظة ما لا يمكن للحظ ان يغيره الا في كثير من الساعات بل ومن سنين عدة ؟ اليس هذا اللعب هو الفن الذي ينزع فيه الانسان ليجمع في لحظة بين الانتقالات المبتدأة من الكيان البطيء للرجال الآخرين وان يسكنه في بضع دقائق و بكل سرعة سر الحياة؟

فما هو ذلك الخيط الذي قدمته الجنية ؟ اليس هو اللعب الذي نواجه به القدر ؟ اليس هو معركة يعقوب والملاك والعقد الذي تم بين فوست والشيطان .

انهم يلعبون بالنقود . نعم النقود التي هي الامكان المباشر الذي لا يغضب. ولربما تكون الورقة التي يديرونها والكرة التي يدحرجونها تجبي على اللاعب بالحدائق والبساتين الغناء والحقول المترامية الاطراف والقصور الشاهقة التي تصل ابراجها الى عنان السماء . نعم ان هذه الكرة الصغيرة التي تجري على مائدة اللعب تحوي هكتارات من اجود الارض واخصبها واسقفا من مادة الاردواز ومداخن بديعة النقش والحفر تنعكس اشعة نيرانها على نهر الاوار . . وهي عدا هذا تحوى كنوز الفن وبدائع الذوق وثمين الحلي وابدع القطع الحسية في العالم ، بل هي تحوي النفوس نفسها . بل اقول انها تحوي اكثر من ذلك ايضا . فهي تحوي الاحلام .فكيف تريد بعد هذا ان لا يلعب الانسان وهو في هذه الاحلام ؟

فاذا كان اللعب يبعث على آمال لا نهاية لها ، واذا لم يبد ابتسامة عينيه (الخضراوين) لكان الناس اقل انهماكا فيه ولكننا نرى اظافر من الماس تخلب النظر وهذا امر فظيع فانما تصيبه اذا ما ارتضى منها ، اما الفقر او الخجل

ان علة الخطر كامنة في اعماق النفوس التي تجنح الى مثل هذه الميول الكبيرة . وليست ثمة لذة دون عناء والسرور الذي يمازجه الخوف يسكر . وأي شيء بعد افظع من لعب الميسر . انه يأخذ ويعطي . وما يستند اليه ليس هو ما نستند اليه نحن فانه صامت اعمى اصم ولكنه يستطيع كل شيء . انه آله .

انه آله له من يعبدونه ويتفانون فى الايمان به لأنه يعبد ولكنه لا يضر بهم عند ما يعبدونه . فاذا ما جردهم وصفرت ايديهم بكل قسوة يعزون الغلطة الى انفسهم لا الى ذلك الآله ويقول الواحد منهم : « لقد اخطأت اللعب »

فهم ينحون على انفسهم باللائمة ولكنهم يكفرون بآلهم اللعب ؟ تعريب

محمود عصمت

الصناعة فى فلسطين

الصناعة ركن من الأركان التي ترتكز عليها ثروة البلاد وهي حصن منيع يضم بين جوانبه ايدي البلاد العاملة بل هي درع متين يقي صاحبه شر الحاجة والاعواز وكثير من البلاد الأوربية تعتمد على الصناعة في مواردها كسويسرا والمانيا وانكلترا واليابان الشرقية وأميركا . ولكن اكثر سكان فلسطين يستنكفون من احتراف الصناعة ويعتمدون على الاستخدام او الزراعة أو التجارة وأهملوا الصنائع وتركوها للاجانب الذين انشأوا المعامل الكبيرة بل لا نغالي اذا قلنا انهم احتكروها وتفردوا بما تدرّ عليهم من المكاسب الوفيرة خذ لك مثلا هؤلاء الصهيونيين الذين وفدوا على البلاد من كل حدب وصوب وتملكوا جانباً كبيرا من أراضيها حيث شادوا المدن الزاهرة والبلاد العامرة وانشأوا كثيرا من المصانع والمعامل وجروا ارباحاً طائلة فقد انشأوا في حيفا وتل أبيب وزمارين والقدس وغيرها من المستعمرات مصانع للزيت والصابون والسمنتو والمطاحن الكبرى التي تصنع الدقيق والبسكويت والمكرونه ومصانع لتقطير الكحول وللشوكولاته والملبسات المختلفة والحمالات الملابس ومصانع للبلاط والآجر والجوارب والمنسوجات الحريرية والكتانية وغيرها والحجارة الرمل والجسور والجلود والأصبغة والروائح العطرية ومصانع للثقاب (الكبريت) والشمع والأسرة والكراسي والعدد والآلات الزراعية وغير ذلك وا كثر مصنوعاتهم يبيعونها لاهالي البلاد الوطنيين

أنا لا انكر على مواطني الفلسطينيين الدفاع عن حقوقهم في بلادهم وانقاذها من الاجانب فهذا فرض مقدس لا ينكره عليهم انسان

ولكنني من جهة أخرى أقول ان الواجب الوطني كان يقضي عليهم ان ينتفعوا من احتكاكهم بالأجانب ويجاروهم في الاعمال النافعة وفي تأسيس الشركات الزراعية والصناعية وغيرها من المشروعات التي تعود بالفوائد المالية على البلاد

وسكانها فقد أصبح هذا العصر عصر مزاحمة — عصر نضال — عصر مصارعة في مضمار البقاء ، يقولون ان الأهالي فقراء ليس لهم من الأموال ما يقوم بتأسيس الشركات وتشييد المصانع فأقول ان الحقيقة والأمر الواقع يكذبان هذا القول أنظر الى تلك المبالغ الكبيرة التي جمعها الأهالي للجنة التنفيذية وذهبت حيثما ذهبت أما كان في الامكان جمع اكثر منها وتأسيس مصارف زراعية وشركات صناعية . ان الذين قبضوا بأيديهم على مقاليد الأمور في البلاد والذين تصدوا لزعامة الاحزاب لم يحسنوا صنعاً ولم يلتفتوا الى مصلحة البلاد الحقيقية . ان كثيرين من ادعياء الوطنية استعملوا هذه الوطنية لأغراضهم الشخصية ولا كتساب الشهرة على ظهور الأهالي . كان الواجب عليهم ان يضموا الى جانب الدفاع عن حقوق البلاد المسائل الاقتصادية وارشاد الأهالي الى ما يعود عليهم بالمنفعة المادية التي هي روح البلاد وعرقها النابض

اجتمعت في صيف العام الماضي بالقدس بموظف انكليزي كبير دار الحديث بيننا على شؤون فلسطين فألقى على سمعي كلاماً ما زالت اعصابي تتشنج كلما ذكرته فقد قال : ان بالفور منح الصهيونيين الوطن القومي في فلسطين ولكن الوطنيين أنفسهم منفذوا هذا الوعد ببيع أراضيهم لليهود وقال عيّن لي حادثة واحدة أرغم فيها الانكليز الوطنيين على بيع أراضيهم ثم استطرد الكلام فقال : ان أكبر وجهاء البلاد هم — هم سماسرة لليهود . وقال : نحن ساعدنا الوطنيين مساعدات كبيرة فقد علمناهم انشاء النوادي الوطنية ، علمناهم القيام بالمظاهرات . اطلقنا لهم حرية الخطابة والكتابة واطلقنا العنان لصحافتهم فهي تسبنا وتنتقدنا بحرارة وحدة وكان في امكاننا كمّ افواهها ولكننا تركناها وشأنها الى ان قال : ان الزعماء في البلاد وجهوا أفكار الأهالي للسياسة وخدّروا أعصابهم بها وأبعدوهم عن الاشتغال بالأعمال النافعة المفيدة الخ الخ وقد امتدت المناقشة بيننا وبينه ولكننا رأيناه محقاً في كلامه ومقام المجلة لا يسمح لنا بقول كل ما عرفناه وخبرناه بنفسنا لأن فمنا مملوء ماء وهل ينطق من في فيه ماء ؟ ؟ ؟

ان أهم الصناعات الوطنية في فلسطين محصورة (١) في الصابون الذي ما زالوا يصنعونه على طرق قديمة دون أن يجنحوا الى ترقية هذه الصناعة وزخرفتها ونقاء

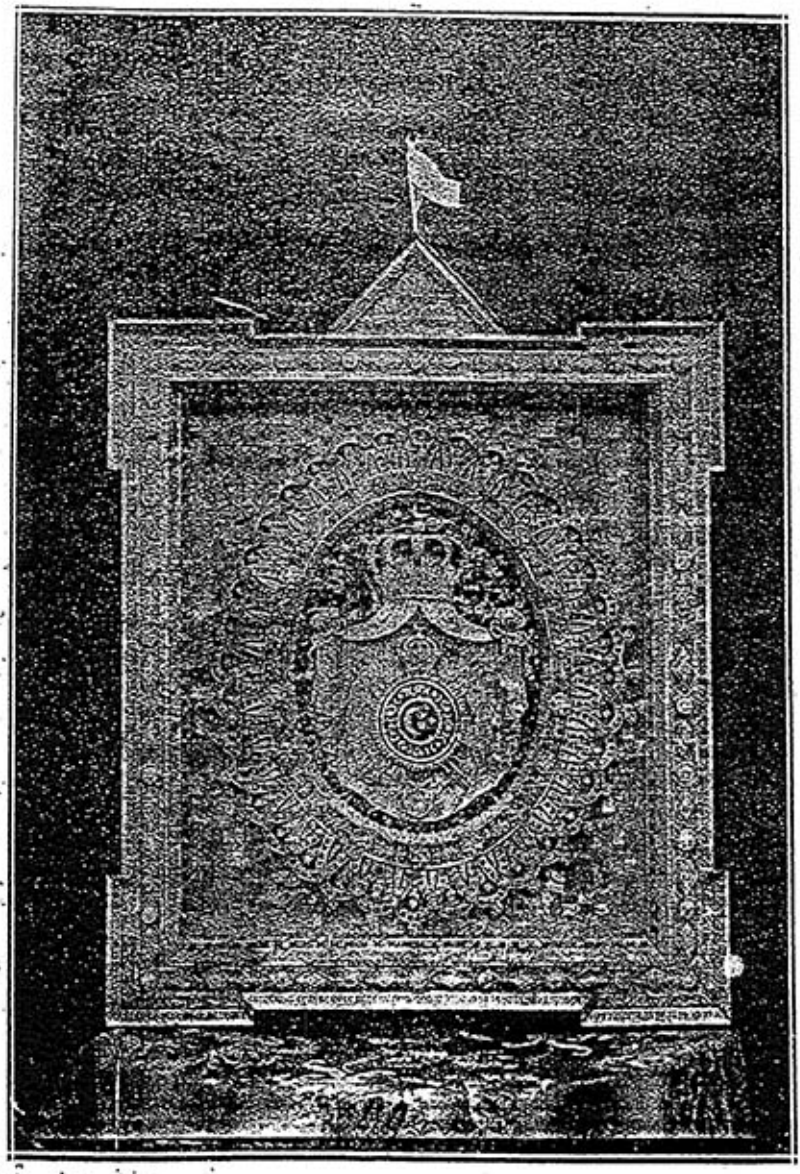

العلم المصرى المصنوع من الصدف

لونها نعم ان صنفه جيد نافع للصحة ولكن كان في الامكان ترقيته وتنويع اشكاله وأوضاعه (٢) صناعة الدخان والسجاير وقد تكلمنا عنها في اعدادنا الماضية (٣)

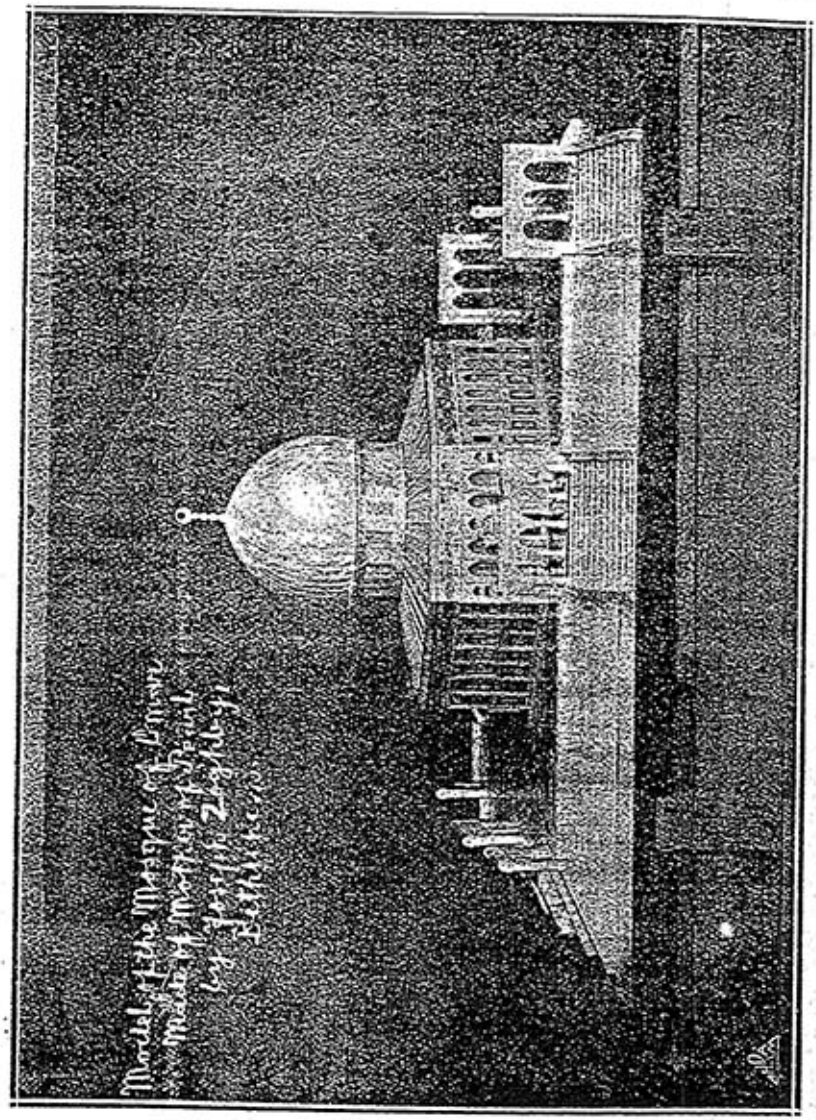

المسجد الاقصى المصنوع من الصدف

وقد عرضه صاحبه في معرض ومبلي في انكلترا ونال الشهادة الأولى

صناعة الصدف وما يخرج منه من المصنوعات وهي محصورة في بيت لحم (٤) صناعة الاساور الزجاجية في الخليل (٥) صناعة الحفر على الخشب في القدس ونواحيها وقد خصصنا مقالنا اليوم بصناعة الصدف الدقيقة ووصفها وصفا تاماً

زرنا مدينة بيت لحم وسنفرد مقالاً خاصاً في أعدادنا القادمة لمعاهدها الدينية المقدسة وحالتها الاجتماعية وما الى ذلك ولكننا نقول الآن ان الحجاج كانوا ولم يزالوا يتقاطرون الى زيارة البقاع الطاهرة المقدسة في فلسطين واخصها بيت لحم والقدس وكانوا بالطبع يبتاعون منها تذكارات ورسوماً لتلك الاماكن المقدسة الأمر الذي حدا بالأهالي الى صنع رسوم لها من الخشب والصدف ودعا الاقبال عليها الاهالي الى التفنن في تلك الرسوم وتنويع أشكالها وأوضاعها

فعملوا السبح والأزرار والأمشاط ومحافظ اليد والبروشات ومقابض الريش والكياس النقود وغير ذلك وكثر صناع الصدف ومحلاته في بيت لحم حتى ان اكثر اهاليها رجالاً وسيدات كباراً وصغاراً يشتغلون به والغريب المدهش انهم يصنعونه بآلات بسيطة جداً ويتفنون بالحفر عليه تفنناً يدهش الأبصار ويحير الافكار وقد زرنا فيها اهم مصنع لحضرة صاحبه النشيط الهمام يوسف افندي عيسى الزغبي الذي اكرم وفادتنا واحتفى بنا وأرانا من مصنوعات محله الدقيقة ما قرت به أنظارنا وشرح صدرنا وقدم لنا رسوماً عديدة دقيقة لمصنوعات محله وكلها من الصدف

ووجدنا أن ننشرها في هذه المقالة ليشترك معنا قراء مجلتنا في تمتيع أنظارهم بهذه التحف النادرة والطرف البديعة وكلها مصنوعة من الصدف

أما العلم المصري السالف الذكر فقد أحضره صاحبه الى مصر في العام الماضي على نية تقديمه هدية لجلالة الملك فؤاد ولكن بعض الموظفين لأغراض في نفوسهم حالوا بينه وبين الوصول الى هذه الأمنية فتركه في مصر وربما قدم في هذا العام

للوصول الى هذا الغرض النبيل والحق يقال انه تحفة يجب ان تحفظ في دور الآثار لدقة صنعته وزخرفتها واتقانها واحكامه واتقانه

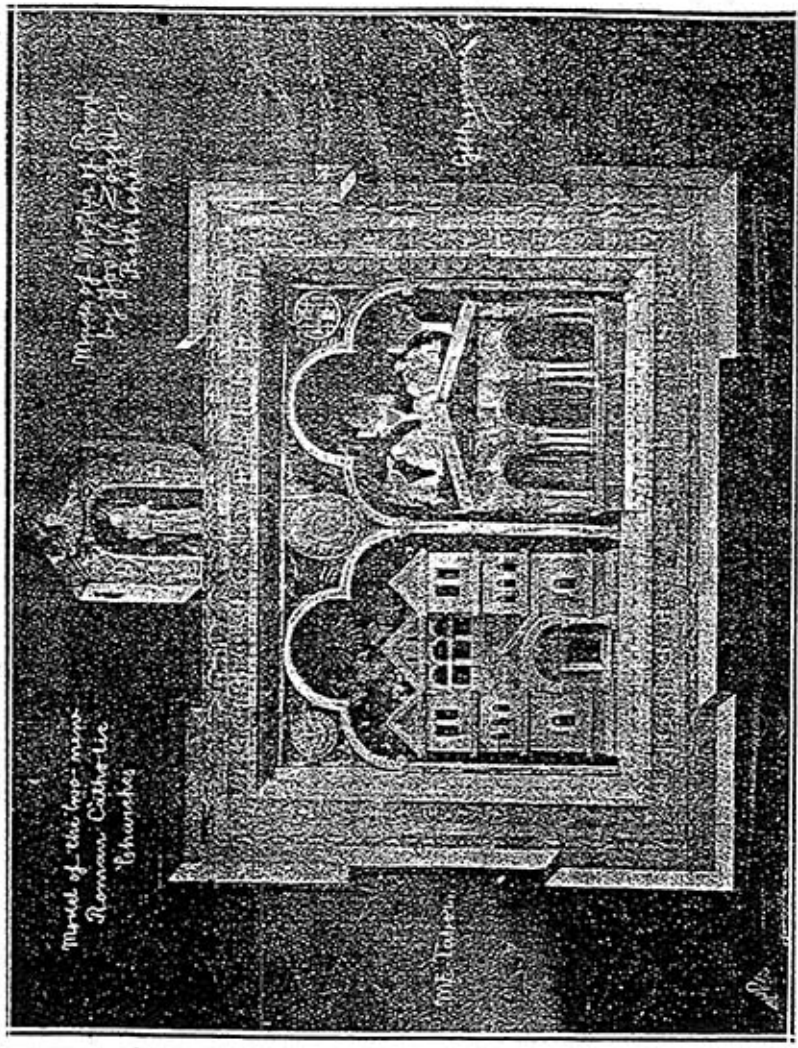

كنيسة الجسمانية الى اليمين وكنيسة جبل طابور الى الشمال وقد اهداها دير سانتا الي قداسة البابا لاون الثالث عشر

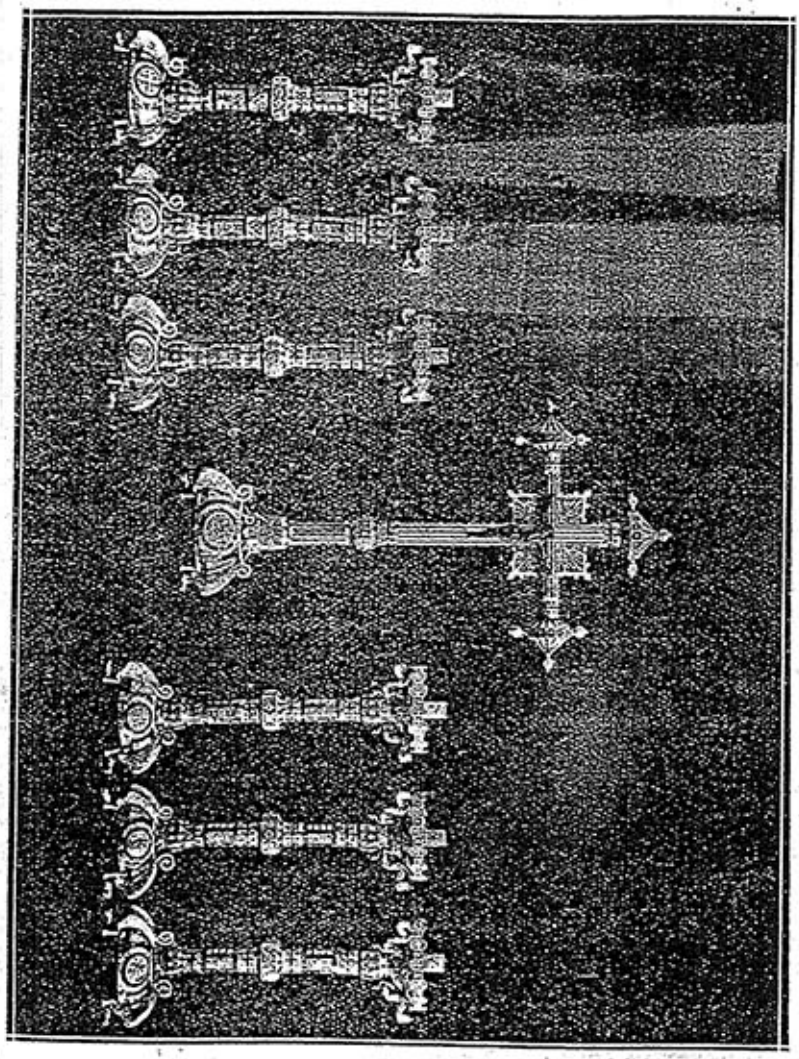

صليبان أهداها أهالي بيت لحم لقداسة البابا وهي موجودة في كنيسة الفاتيكان

وصاحب المصنع المذكور عرض كثيراً من مصنوعاته في المعارض الأوروبية العامة الكبرى فكانت موضوع دهشة وحيرة الناظرين فضلاً عن انها كانت تحرز الجوائز الأولى

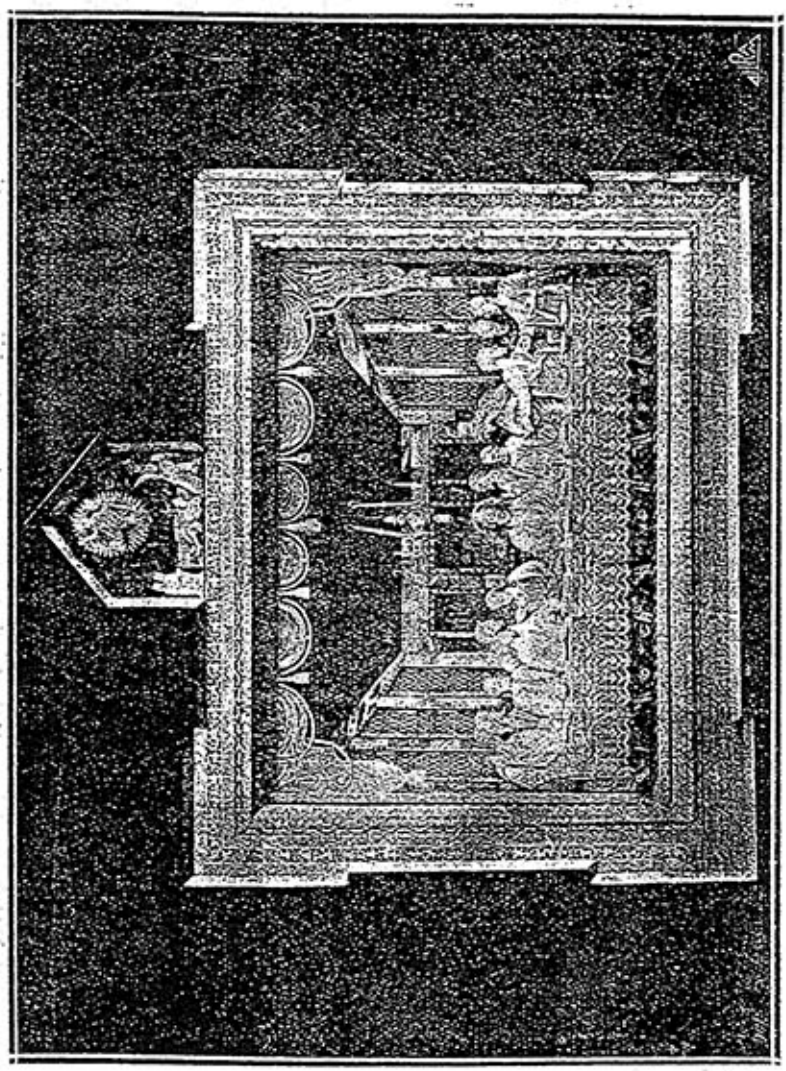

العشاء السري

وقد عرضها صاحبها في معرض لندرا فأدهشت الناظرين ويرى القارىء في وسط الصورة السيد المسيح له المجد وعلى جانبيه تلاميذه يتناولون طعام العشاء ويتسامرون ويتهامسون على يهوذا الاسخريوطي الذي سلم المسيح

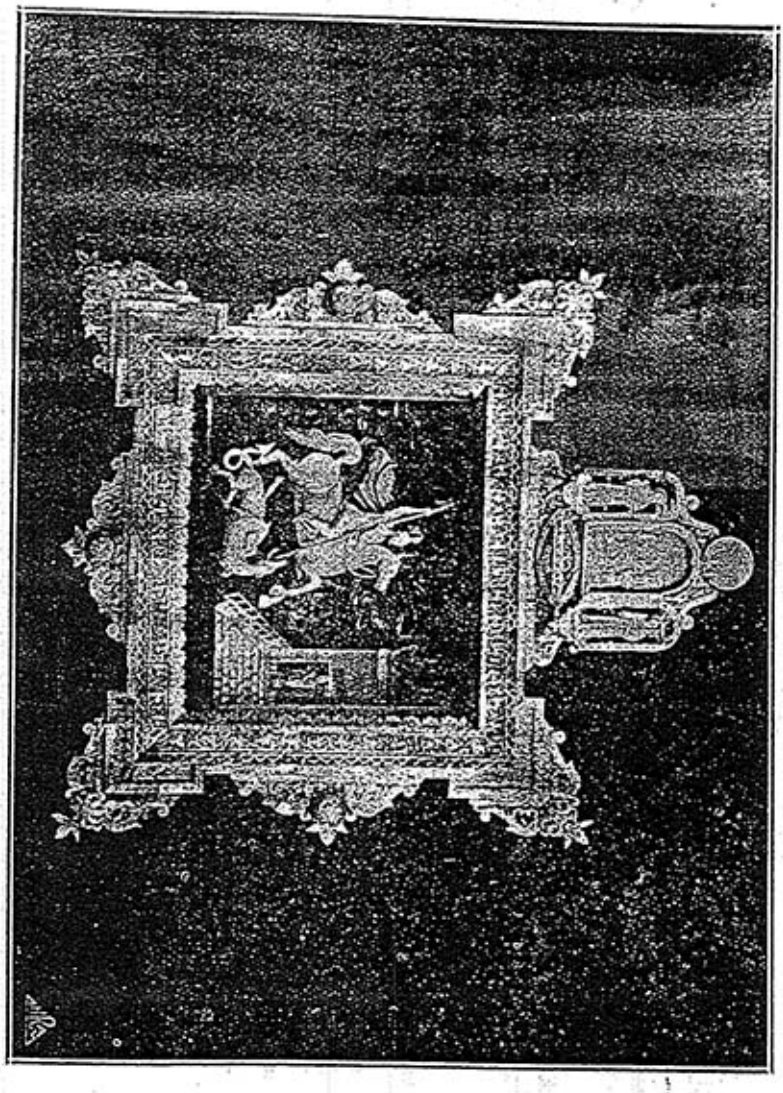

القديس جاورجيوس يطعن التنين

وقد أهدتها الجمعية الانطونية البيتلحمية بالاشتراك مع فريق من الاهالي ودير سانتا الى الكردينال اور يتاجوري الذي انتدبه قداسة البابا لتكريس كنيسة الجسمانية في القدس وكنيسة جبل الطور في الناصرة

أما صاحب هذا المصنع الشهير في بيت لحم فهو رجل طويل القامة جميل الطلعة لطيف المحيا باسم الثغر وهو على جانب عظيم من اللطف والمروءة وفوق ذلك فانه يبذل مجهودات عظيمة لترقية هذه الصناعة وقد زار مصنعه عدد عظيم من الملوك والامراء والعظماء فكانوا يخرجون حيارى مما تراه عيونهم من دقة الصناعة والمهارة الفنية وأنعم عليه بعض الملوك بأوسمة رفيعة الشأن وقد رأينا أن نزين جيد مجلتنا برسمه الكريم وتقديمه لحضرات قراء مجلتنا أما الرسوم التي نشرناها فهي من تصوير حضرة صديقنا الحميم توفيق افندي باسيلي مصور اليد والشمس المتفنن في بيت لحم .

ان امرأتي هي التي جعلتني مَن أنا (بسمارك)

المال كله من الرجل ولكن كله للمرأة (الشيخ نجيب حداد)

لا شيء في الوجود يرفع قدر المرأة كالعفة (أديسون)

الديوك اليابانية

شيكوكا احدى الجزر اليابانية من بين طيورها ديوك ذات أذناب طويلة كما ترى فى الرسمين وهي غالية الثمن يبتاعها المتنافسون فى اقتناء الطيور الغريبة ويربيها أصحابها بغاية الاعتناء المزيد حيث يضعونها فى اقفاص عالية ضيقة منارة من اعلاها فقط والمسافة الباقية يسود فيها ظلام دامس فالديك منها يصعد الى الجزء الاعلى ليتمتع بالنور حيث يقف على عصا مركوزة على جانبي القفص ويتدلى ذيله الى اسفل ويخرجون الديوك ثلاث مرات فى النهار الى ساحة المنزل للرياضة ويحرسها فى هذا الوقت حارس خاص يضع ذيل الديك على ظهره حتى لا يتسخ ولا يتموج و بالاجمال فان تربية هذه الديوك تسبب اتعابا جمة وصبراً طويلا. وطعام هذه الديوك الارز والكرنب (الملفوف) واذا نقلوها الى بلد آخر فانهم يضعونها فى صندوق خاص ويلفون ذيلها فى موضع خاص من الصندوق.

والديك من هذا النوع اجمل من الدجاجة. وكل دجاجة لا تبيض فى العام اكثر من ثلاثين بيضة ولكنها الأرخم (تحضن) البيض بل يضعونها تحت دجاجة اعتيادية لان الدجاجة ذات الذيل الطويل تترفع عن احتضان البيض. وهذه الديوك مشهورة بقوتها ولا تعيش زيادة عن تسعة اعوام وهي اليفة جدا ويستعمل ريشها لزينة الملابس السيدات وقبعاتهن

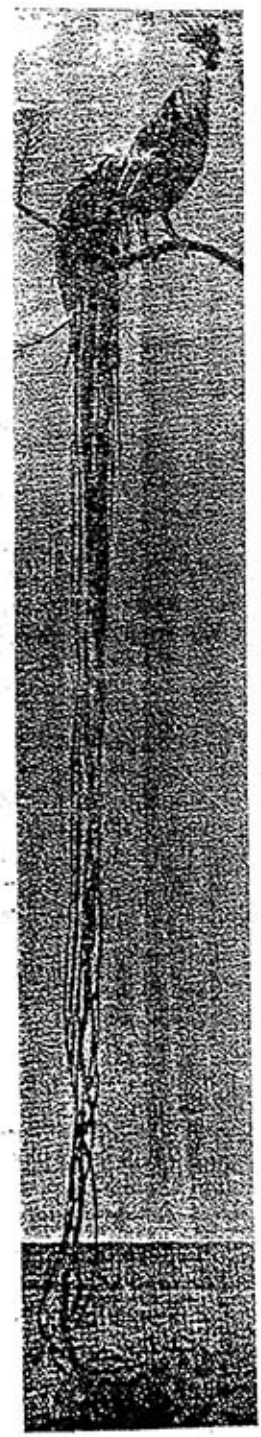

الصفح عند المقدرة

(رواية هذا العدد)

في قصر مشيد الأركان قائم على ضفاف نهر السين الجميل يقطن رجل جليل الشأن وافر الثروة يدعى دافيس هريو : وكان لهذا الرجل ولدان احدهما في الخامسة والعشرين من عمره سيء الأخلاق شرسها يدعى روبير والآخر في العشرين من عمره جميل الطلعة تتجلى على محياه علامات الذكاء والطيبة يدعى جان

ولم يكن دافيس بالرجل الكسول شأن اكثر أترابه الاغنياء بل كان رغم تقدمه في السن نشيطاً سريع الحركة حسبته اذا رأيته بين عماله شاباً في الثلاثين من عمره

اما ولداه فلم يكونا على شاكلته فقد شب اكبرهما ولاهم له الا الانغماس في الملاهي والملذات يبذل قصارى جهده للحصول على دراهم والده ليبددها في سبيل ميوله الفاسدة. اما جان فقد يختلف عن اخيه كل الاختلاف حتى ليصعب على اي كان الجزم بانهما اخوان فقد كان جميل الخلق والخلق لين العريكة وكان منذ صغره ميالا للفنون الجميلة واخصها التصوير وشب وقد شب معه هذا الميل حتى اصبح لا يرى الا على ضفاف النهر الجاري امام القصر او في خلال الاشجار القريبة منه يرسم بريشته ما يتجلى امامه من المناظر الطبيعية الفتانة

وولد هذا التباين في الاخلاق النفور بين الاخوين ولا بدع في ذلك فقد كانا لا يلتقيان الا على مائدة الطعام او في ممرات القصر فيحيي كل منهما الآخر وينصرف لحال سبيله : ولو امعن جان النظر في وجه اخيه لرأى ما يبدو عليه من اللؤم والحقد وما يلمع في عينيه من شرر الغيظ كلما التقيا ذلك لأن روبير كان يرى في شخص اخيه الشريك الذي سيقاسمه ثروة والده الطائلة والذي لو تمكن من ازالته لأصبح المالك الوحيد للقصر ومحتوياته عدا عما هنالك من الذهب الرنان الذي يسيل لذكره

لعابه : على ان جان المسكين لم يلحظ شيئاً من ذلك لأن قلبه السليم لم يكن يحتوى الا على الحب لأخيه والاخلاص له .

وكان من اصدقاء المسيو هريو رجل محام يدعى لاروش بو كان هذا الرجل خبيثاً محتالاً يخفي تحت ابتساماته العذبة قلباً شريراً تملأه المطامع والشهوات وقد خدع المسيو هريو بمظاهره اللطيفة فاتخذه صديقاً له واصبح لاروش يواصل زياراته لآل هريو وقد تمكنت عرى الصداقة بينه و بين رو بين ولا عجب فالطيور لا تقع الا على اشكالها.

ومرت الايام تتلو بعضها ولاروش يجتمع برو بير ويحيك واياه الاشراك لاسقاط منزلة جان في عيني والده وحمله على طرد الفتى من القصر على ان الاب لم يعر وشايتهما اذناً مصغية اذ كان له من حذقه و بعد نظره ما دله على ان جان شاب اديب لا يستحق سوى الحب والاكرام

وخرج جان في ظهيرة أحد الايام يتأبط أدوات التصوير كعادته وابتعد عن القصر يقصد شجرة كبيرة كان يجلس في ظلها غالباً : على انه لم يكد يقترب منها حتى رأى فتاة تجلس في مكانه و بيدها كتاب قد استغرقت في مطالعته : وهمّ جان بالابتعاد على ان الفتاة شعرت بوجوده ورفعت اليه عينيها فرأى جمالا يفتن العابد فوقف حائراً ورأت الفتاة سكوته فلم يسعها الا النهوض تود الانصراف على ان جان ادرك خطأه فتمتم يقول

ارجو المعذرة ياسيدتي فاني لم ارد ان اكدر صفاء خلوتك. فاجابت الفتاة وقد صبغ الحياء وجنتيها

لا حاجة بك الى الاعتذار يا سيدي فقد فهمت اني كنت البادئة بالاعتداء لذلك ارجو المعذرة بدوري واستودعك الله

وتلعثم جان قليلا وقد عز عليه انسحاب الفتاة على هذه الصورة ثم قال

ارجو سيدتي ان لا تحمل كلامي محمل الجرأة ولكنها اذا شاءت فاني اشاطرها

المجلس فأتم عملي بهدوء بينما هي تطالع ما شاءت ولا اظن ان في ذلك ما يزعج أحدنا

لم تجب الفتاة ولكنها شكرته باحناء رأسها وعادت فجلست واستغرقت في المطالعة وجلس صاحبنا في الجانب الآخر وقد شرد لبه وجعل يحاول النظر الى النهر نظر الى ظلها ثم يبدأ بالرسم واذا به يخط رسوماً غير متناسبة لا اثر للجمال فيها لم يزل هذا شأنه يسارق الفتاة النظر حتى آذنت الشمس بالمغيب فنهضت وودعته باكرة وانصرفت ونهض الفتى فجمع ادواته المبعثرة وسار نحو المنزل وقد لازمت مخيلته تلك الصورة الفتانة التي تقصر عن رسم مثلها ريشة امهر المصورين

ومرت الايام وجان يجتمع بالفتاة وقد علم ان اسمها لور وانها ابنة مزارع فقير يقطن منزلا قريباً من القصر على ان ذلك لم ينقص من حبه لها لأنه وجد فيها من جمال الخلق ما يعادل جمال الخلق فعقد النية على الاقتران بها ولو كلفه الامر اغضاب والده وخسارة الثروة الطائلة على انه لم يكن قد كاشف الفتاة بغرامه خوفاً من ان تحمله على غير محمله لما بين الأسرتين من تباين في المقام ولكنه لم يعد يستطيع كتمان ذلك الهوى الذى كاد يصهر فؤاده صهرا فصمم على بثها اياه واستطلاع خفايا فؤادها

ولم تكن لور بالغافلة عن ذلك الحب المكتوم البادي خلال تنهدات جان المتقطعة واراته التي باحت قبل ان يبوح لسانه وقد كان عندها أضعاف ما عنده على انها علمت ان ذلك الحب سيكون وخيم العاقبة فأصبحت تحاول الابتعاد عن جان ما استطاعت : وقد أثرت فيها تلك الحرب القائمة بين العقل والفؤاد وما تبذله من الجهد في سبيل انتصارها على عواطفها فبدت آثار الضعف على وجهها واضحت لا تري ساهية الطرف مترددة الافكار

وخرج جان في أحد الايام يود مقابلة الحبيبة وقد التقى بباب القصر باخيه مع رفيقه لاروش يتحدثان باهتمام ولو سمع حديثهما لامتلأ فؤاده رعبا على انه كان بعيد البال فالقى عليهما التحية وسار في طريقه ودخل الشقيان القصر وسارا

الى غرفة روبير فدخلاها واغلقا الباب خلفهما وجلسا يتهامسان ولا ثالث بينهما حتى امسى المساء فخرجا وقد اتفقا اتم الاتفاق

بينما كان الصديقان يعقدان تلك الصفقة كان جان جالساً الى جانب لور يتلألأ على محياهما شعاع الأمل والسعادة وقد باح لها بحبه فما نعت اولاً مظهرة ما بينهما من التباين في المقام : على انه اقنعها بالادلة القاطعة واعداً اياها وعد الرجل الشريف ان يخلص لها الحب ويقترن بها مذللاً كلما يعترض في سبيل هنائهما من العقبات والمصاعب . ورأت لور في حبيبها شاباً شريفاً فوثقت بوعوده وباتت تؤمل ان ينال رضاء والده وعطفه على ان قلبها كان يحدثها ببلاء تكنه لها الأيام وطالما حاولت تهدئة افكارها وطرد هواجسها فلم تستطع

واقبلت في مساء أحد الايام بعد ليلة كثرت بها هواجسها منهوكة القوى يظنها الناظر اليها مريضة لما يبدو عليها من الضعف والوهن وجلست تسرح النظر في ما يبدو امامها من المناظر الطبيعية الفتانة ثم تلتفت الى الطريق المنفرجة امامها لعلها ترى من كانت تنتظر قدومه: وتأخر جان وتلك أول مرة يتأخر فيها. وأسرعت الشمس الى المغيب مرسلة آخر ما بقي من شعاعها على النهر الساكن والحقول الهادئة والاشجار المترنحة بنسيم المساء العليل . ولكن لم يكن هذا الجمال الفتان ليلهي الحبيبة القلقة . واختفت انوار الغسق اللطيفة وحل محلها الظلام ولم يعد بامكان لور الانتظار فنهضت تسير الى المنزل والهواجس تقيمها وتقعدها وحالما وصلته استأذنت والديها بالذهاب الى غرفتها مدعية ان صداعاً ألم بها ثم ودعتهما وانصرفت. ولم يغمض للفتاة جفن في تلك الليلة لكثرة ما توارد عليها من الافكار . وما صدقت ان انبثق فجر اليوم التالي حتى خرجت من المنزل بعد ان اخبرت والدتها بانها تود استنشاق النسيم العليل وابتعدت عن المنزل سائرة نحو تلك الشجرة علها ترى اثراً من آثار الحبيب والمحب كثير الآمال. وما وصلت المكان المقصود حتى دارت حول الشجرة تحدق في جوفها آملة ان تجد رسالة من جان فوقع نظرها على ورقة بارزة الحواشي

فاختطفتها بسرعة وفتحتها بيد ترتجف وقرأت ما يأتي :

حبيبتي لور !

كتب لي الشقاء في لوح المقدور ولا مرد لحكم القضاء . فقد امسيت فقيراً طريداً اهيم على وجهي الى حيث لا ادري

لم تصل لور الى هذا الحد حتى ارتجفت يداها وصرخت صوتاً كالحشرجة وسقطت لا تعي شيئاً . واستفاقت بعد ساعة وكأنها تستيقظ من حلم . ثم تذكرت كل شيء وقد رأت الرسالة ملقاة الى جانبها فتناولتها واتمت قراءتها فكانت كما يأتي:

تركتك أول أمس وأنا افكر بوجوب محادثة والدي بشأننا على اني لم اقترب من المنزل حتى رأيت حركة غريبة وسمعت ضجيجا . فسألت أحد الخدم فأخبرني ان والدي قد توفي اثر نوبة فجائية فكدت أجن لسماعي هذا الخبر : واسرعت حتى دخلت القصر فرأيت المحامي لاروش واخي روبير خارجين من مكتب والدي وعلى وجهيهما سمات النصر والفوز فاستغربت الامر . على اني سرت الى غرفة والدي فقبلت يده وبكيته بكاء الثكلى . وفي صباح اليوم التالي واريناه الثرى ورجعنا الى القصر وقد اجتمع الآل والاقرباء في البهو لسماع الوصية وأقبل المسيو لاروش ولم اكن اعلم ان والدي قد سلمه الوصية ووكله بها فرأيته قد أخرجها من جيبه وفضها وقرأها بصوت مرتفع وكان مؤداها ان والدي يحرمني من الميراث بأجمعه ولا يسمح لي بالاقامة في القصر مطلقاً فلا تسلي عن يأسي وعلى الأخص لعلمي انني لم اكدر ذلك الفقيد العزيز بشيء ولكنني لحظت ان في الأمر دسيسة واذا صدق ظني فان المحامي ورو بين بدأ فيها: وهكذا تركت القصر يائساً طريداً هائماً على وجهي الى حيث لا أدري: لست بعد بكفء لك ولا أصفح عن نفسي اذا جررتك بيدي الى هوة الشقاء والفقر المدقع لذلك سأسافر وحدي ضارباً في بلاد الله الواسعة جاداً مجتهداً ولا أرجع الا وقد جمعت من الثروة ما يكفل لنا الراحة والهناء فانتظريني واحفظي في فؤادك ذكرى محبك التعس والمخلص

جان

لم تتم لور قراءة الرسالة الا وقد انتفخت عيناها من البكاء ولكنها مسحت دموعها واخفت التحرير داخل ثوابها وسارت على غير هدى الى المنزل . وأصابتها تلك الليلة حمى شديدة لازمتها شهرا كاملا كانت في خلاله بين الموت والحياة على ان شبابها تغلب على المرض فشفيت اخيراً .

مضى على الحوادث المار ذكرها ثلاث سنوات كان روبين في خلالها المالك الوحيد للقصر ولم يكن لاروش ليفارقه فكانا يصرفان اوقاتهما بين الملاهي والملذات يبذران من تلك الاموال المكدسة الشيء الكثير . وكانا يخرجان احياناً للصيد في الاراضي المجاورة للقصر . ورأى روبير في احد الايام لور تسير منفردة فاقترب منها وقد اسكره جمالها الذي زاده الحزن والانكسار مهابة وجمالا . وقد ظنها طريدة سهلة الاقتناص ولكنه علم من نظراتها الحادة ومسلكها الخشن انها غير ما ظن فرجع وقد تيمه جمالها وصمم على الحصول عليها مهما كلفه الأمر . واستشار لاروش في الأمر فاخبره انها ابنة مزارع فقير ولكنها على جانب عظيم من الطهر والعفاف وانه لن ينال منها مأرباً الا اذا شاء الزواج بها . وعسر الامر اولا على روبير ولكن هواها كان قد تملك فؤاده فعقد النية على طلبها من والديها ولم تمض عشية وضحاها حتى كان والد الفتاة خارجاً من القصر يناطح رأسه السحاب لما سيحصل عليه من شرف بمصاهرة روبير هربو

وسمعت الأم الخبر بفرح شديد على ان الفتاة أبت كل الاباء وقد فضلت الموت على الزواج بمن كان علة شقائها وشقاء حبيبها على انها استعملت التؤدة والحكمة فاستمهلت والدها عاماً كاملاً تفعل حسب ارادته . ولم يكن الوالد او الخطيب يودان الانتظار ولكنهما لم يجدا من الصبر بدا : وقد باتت لور تنتظر الفرج آملة : ان يرجع حبيبها او يرسل لها خطاباً : في خلال هذا العام و بات روبير ينتظر ولكن شتان بين انتظار الاثنين .

بينما كانت هذه الحوادث تجري في باريس كان جان في العالم الجديد يشتغل

مواصلا ليله بنهاره ليفوز بالثروة المطلوبة وكان كما ذكرنا حاد الذكاء نشيطاً فلم يمض على سفره ثلاثة اعوام حتى نال شهرة وافرة واصبح اسمه حديث القوم في منتدياتهم ومعمله متحفاً تتسابق اليه علية القوم لتبتاع من رسومه الجميلة الدالة على ذكاء فطري وذوق متناه ولم تكن صورة لور لتفارق مخيلته ولا غادات المدينة الفاتنات لينسينه جمالها الباهر او ينزعن من فؤاده ذكرى الاوقات السعيدة التي صرفاها معاً : وكم فكر بالكتابة اليها وحالت دون ذلك موانع اخصها وقوع تحاريره بيد والدها وهكذا مرت الاعوام الثلاثة وقد جمع في خلالها ثروة طائلة فعقد النية على بيع ما لديه من الرسوم والسفر الى حيث الحبيبة

وصدرت جرائد ذلك الاسبوع تحمل خبرا غير مجرى افكار جان وكان كما يأتي (تقيم ادارة الفنون الجميلة بعد ثلاثة اشهر من تاريخه معرضاً للرسوم المختصة بكبار الفنيين وستحكم اللجنة بجائزة قدرها ثلاثة آلاف دولار للرسم الممتاز)

قرأ جان ما تقدم وتجاذبه عاملان عامل يدفعه الى السفر الى الحبيبة التي لا يعلم ماذا حل بها وآخر يحثه على البقاء ودخول المسابقة لعله يفوز بالشهرة الطائلة والمال الوافر وتغلب عليه العامل الاخير وقد استسهل البقاء ثلاثة اشهر اخرى بعد ما مر على سفره ما ينيف على الثلاث سنوات

وابتدأ جان بالعمل وقد اكب عليه بهمة لا تعرف الكلل ولم يمض عليه وقت طويل حتى كان قد اتم الصورة واخرجها الى العالم آية في التناسق والجمال تثير في النفس الاعجاب والتأثر في آن واحد . فقد رسم في الجانب الواحد منها قصراً عظيماً مفتوح الابواب يجري امامه نهر جميل تتلألأ على سطحه انوار الغسق الحمراء وقد خرج منه عدة رجال يحملون على الاكتاف راحلاً كريماً ووقف على باب القصر الاعلى شاب متغطرس ملتفت الى ما حوله لفتة الكبرياء كأنه يقول كل ما هنا لي وحدي ووقف في باب القصر الخارجي شاب كسير الحزن فؤاده يمسح الدموع من عينيه وقد حول ظهره جهة القصر كالطريد ونظر الى السماء كأنه يستشهدها على هذا

الظلم الفظيع . وفي الجهة الاخرى من الصورة سل ممتلىء بالزهور الجميلة وقفت تحت ظل شجرة فيه فتاة كأنها فينيس آلهة الجمال وقد ظهر على محياها الاسى ورفعت يديها الى العلاء عند رؤية ذلك الشاب الطريد كأنها تشكو الى الخالق ظلم المخلوق ولم تكن هذه الصورة سوى تاريخ لما احاق به من الظلم والحيف وقد كان يرسمها بريشته وكان يسكب بها حبات فؤاده او كأنه يود ان يبوح للملأ اجمع بما كابده ويكابده من الاسى والحزن وهكذا بدت للعين من أبدع ما رسمته يد بشرية

ارسل جان الصورة وبات ينتظر بفارغ صبر ما يجيء به الغد وصدرت جرائد المدينة في الوقت المعين وقد خط في صدرها بأحرف كبيرة ما يأتي حكمت اللجنة المعينة لفحص الرسوم بالجائزة التي نوهنا عنها سابقاً وقدرها ٣٠٠٠ دولار للمسيو جان هريو الفرنسوي لأن صورته كانت من أبدع واتقن ووالخ وقرأ جان الخبر فاهتزت اعطافه طرباً وقد نسي كل ما مر به من شقاء واصبح لا هم له الا ان يطير الى حيث الحبيبة : وما هي الا عشية وضحاها حتى استلم الجائزة واعد حقيبة ثيابه واستقل اول باخرة مسافرة الى فرنسا وهو يود ان يستعير اجنحة طائر لو كان الى ذلك سبيلا

ولم تكن الحال على ما يرام في باريس فقد استحكمت حلقات الشقاء حول لور وضايقها روبير بزياراته والحاحه بسرعة الزواج وكانت قد قطعت الآمال من رجوع جان على انها لم تتحول عن عزمها السابق وقد بقي للموعد المعين شهر واحد فان اتاها فرج والا فانها تنتحر وتتقدم لعدوها ساعة زفافه جثة هامدة

وصلت الباخرة في تلك الاثناء شواطىء فرنسا وخرج ركابها وكل منهم يود ان يطلب فندقاً يؤمه . ووقع اختيار جان على فندق جميل خارج المدينة تحفه الاشجار الظليلة فدخل الغرفة المعدة له وجلس يستريح . وكان الوقت مساء وقد ارسل البدر خيوطه الفضية على رؤوس الاشجار المرتفعة وخيم السكون على تلك الجهات لا يكدره سوى حفيف اوراق الاشجار . واثر ذلك الجمال الساكن في نفس جان فارتدى ثيابه وخرج يقصد التنزه خارج الفندق وسار وقد اسكره جمال المنظر فلم يشعر

الا وقد ابتعد عن الفندق مسافة طويلة فود الرجوع ولكنه لم يكد يخطو الخطوة الاولى حتى طرق اذنيه صوت استغاثة دوى في ذلك السكون الرهيب ورددت صداه تلك الانحاء ثم انقطع الصدى وعادت السكينة كأن لم يحدث شيء . وانصت جان قليلا ثم سار يعدو الى الجهة التي صدر منها ذلك الصوت ولكنه ما سار الا قليلا حتى وقف يرتعش وقد سمع انيناً يقطع الفؤاد . وقد رأى على نور البدر رجلا صريعاً يسبح بدمائه فانحنى يحدق في ذلك الوجه ثم صرخ بدهشة لأنه عرف في الرجل صديق اخيه الحميم المحامي لاروش . وتردد جان هنيهة امام جثة عدوه على انه عاد فوضع يده على فؤاده فوجده ينبض نبضات متقطعة فحمله على كتفه وسار به الى الفندق وما وصله حتى كان يلهث من التعب فاستدعى بعض الخدم ليساعدوه على حمل الجريح الى الغرفة وبعد ان القوه على السرير اسرعوا باستدعاء الطبيب وحضر الطبيب بعد برهة فضمد جراح الرجل وانصرف بعد ان افهم جان ان لا امل بشفائه

ومرت الساعات تتلو بعضها والرجل ملقى على السرير كالجثة لولا بعض انفاس تتردد في صدره على انه فتح عينيه بعد ساعة ونظر حوله نظرة الحائر وما لبث ان تذكر كل شيء وقد رأى جان جالساً بجانبه فصاح صيحة الدهش والاستغراب ثم اصابته الحمى وابتدأ بالهذيان . وفهم جان من جمل الرجل المتقطعة ان اللصوص داهمته بينما كان قادماً الى تلك البلدة فسلبوه كل ما معه من النقود بعد ان اثخنوه جراحاً

وساءت حال لاروش بعد ان لازمته الحمى بضعة ايام ولم يكن يستيقظ الا قليلا فيناوله جان الدواء او جرعة من الماء ثم يعود فيستغرق في النوم على انه كان اذا استيقظ ورأى جان جالسا بجانبه يراعيه كالام الحنون نظر اليه نظرات ملؤها الشكر والامتنان وقد اثر فيه ذلك الاخلاص فاستدعى جان الى جانبه و بجمل متقطعة أخبره بتلك الجريمة التي اقترفها مع روبير

وعلم جان ان ظنونه كانت صادقة وان لاروش وروبير علما ان المسيو دافيس

قد كتب وصيته ووهب بها كل ما يمتلكه لابنه الاصغر جان لأنه لم يكن راضياً عن مسلك روبير فاتفقا على سرقة الوصية الاصلية عند سنوح الفرصة . وصدف وفاة المسيو دافيس فجأة ولم يكن بالقصر احد سوى الخدم فاغتنما الفرصة وكتبا الوصية وختماها بختم الوالد دون ان يعلم احد بالامر . ثم ان لاروش اوهم روبير انه قد مزق الوصية الحقيقية ولكنه ابقاها في حوزته لتكون سلاحه اذا اقتضى الأمر وبعد ان وصل الرجل في حديثه الى هذا الحد واستغفر جان عما ألحقه به من الأذى وافهمه أن الوصية الاصلية لا تزال في احد الادراج في منزله ثم اغمض عينيه وقد استراح ضميره لاصلاحه ذلك الذنب الذميم

وقضى المسيو لاروش نحبه في اليوم التالي فحزن جان لوفاته وبعد ان واراه الثرى اسرع الى باريس محمولا على اجنحة الفرح ووصلها بعد يومين وهو لا يعلم بان في نهاية ذلك الاسبوع ستزف لور الى اخيه روبير وهكذا سار الى بيت الحبيبة وصدره يختلج بالفرح ومن للقلم يصف ذلك اللقاء المؤثر وخصوصا لاور التي كادت تجن من الفرح وقد استغرب الوالدان دخول ذلك الشاب الغريب الى منزلهما دخول صاحب البيت ومقابلة ابنتهما له بملء الفرح والحب على انهما لما علما سر الامر شاركا ابنتهما الهناء برجوع ذلك الحبيب المثري وبعد ان بقي جان في منزل الحبيبة سحابة نهاره سار الى بيت المحامي فاستولى على الوصية ثم اسرع الى القصر لمقابلة اخيه ولم يكن روبير ليحلم انه سيرى اخاه راجعا الى القصر فكيف به وهو يراه داخلا كالسيد المطاع . واخبر جان اخاه بالأمر وبأن لاروش قد توفي بعد ان باح له بسر تلك الجريمة فحاول روبير النكران على انه عند ما رأى الوصية الحقيقية في يد اخيه علم انه اصبح في قبضة يده فجثا امامه يطلب الصفح والغفران متضرعا اليه ان لا يسلمه ليد العدالة . وكان جان طيب القلب شريفا فأنهض اخاه وقبله وهو يقول كل ما لي هو لك على ان نعيش في هذا القصر بسلام .

وعلم روبير بعدئذ بحب لور لجان فمسح دموعه وهو يقول اني اخسر كل سعادتي

في يوم واحد على انه كان قد تعلم من اخيه الاخلاص فهنأ العروسين بلطف واقترن جان بلور وعاشا اهنأ عيش يتذكران ما مر بهما من شقاء وقد صفحا عن رو بير فعاش معهما في القصر يعاملانه بحب وعطف ولسان حالهما يقول

سامحوا واغفروا ولا تحقدوا في هذه الدار انها دار غربة
انما العيش ايها الناس صفح وسلام ورحمة ومحبة

عكا — فلسطين اسعى رزق طوبي

صحيفة المرأة

اليوسفية

هذا القوام قوام ميّه بنت القطارفة الذكيّه
قصّ المزيّن شعرها فبدت غلاماً ذي البنيّه
قد نلت حظّ الانثيين ففزت طبعاً بالعطيّه
وازداد كسب مزينيـ ـك فبالغة لهمُ هنيّه
يا بنت ما هـذه المظاهر انها لدة زريه [1]
في العرب لم تنظر لهـا اثرا ولا في الجاهليه
هيا اهجريها واطرحي عنك الخلاعة يا وفيه
خلي الشعور على الظهور فانهـا هبة عليّه
بل زينة الانثى الشعور من المهيمن للصبيه
ألقي القطـاء على الزنود فتنجلي عنك الزريه
واستبدلي كشف الصدور بكشف مأثرة سنيه
اما الكعاب فانهـا علل الظهور السمهريه

١ زى مستهجن

إن تنبذيهـا تستقم لك شوكة الظهر الحنيه
وكذا المراقص فهي وايم الحق مجلبة المنيه
سبب الموانع في الزوا ج بل الصعاب الا تتويه
إلله من تلك المخاصرة . . . المغامرة . . . الشقية
قولي حلفت على المراقص فاشهدوا ما دمت حيه
عودي الى سبل الفضيـ لة طالعي في « الزينبية » [٢]
فاثار ثائرها كلام ي صادراً عن حسن نيه
واساءت الظن الفتا ة وقالت أخرج يا حطيّه [٣]
فغداً تنال جزاء اقوا ل ملفقة بذيه
وأتت الى دار القضا وعليّ قد رفعت قضيه
فعلى المحـامين استند ت لنقض دعواها الفريه
لكنهم شغفوا بقا متهـا وطلعتهـا الوضيه
قالوا أتجري في القضاء ؟ على الصبية من أميه ؟ ؟
هـذى ربيبتنا لمـا عنـد الجميع الأولية
وهدى القضاء كذاك قد نالت علي الافضلية
وجميعهم « حشدوا » لها فخسرت دعواي القويه
حكموا بهجري بل لمـا فرضوا علي الحاكميه
حكم ولكن لم تخط سطوره ؟ أيد نقيه

* * *

ابن الألى عدلوا وقـد حكموا بعـدلهم البريـه
فالعـدل اس الملك كم تهفـو له النفس البريـه

---

٢ قصيدة مشهورة . مطلعها سرمت حبالك . كلها حكم

٣ اسم شاعر كثير الهجاء . هجا بنيه وزوجته وهجا نفسه ايضاً يضرب به المثل

يا قارئي هـذي الصحيـ فة من رجال الدقهليه [١]
والمنتمين الى الحكرا مة والمزايا الخاتميه
والرافعين قبابهم بالعـدل لا بالمشرفيه
« عني خذوا وبيَ اقتدوا وبيَّ اسمعوا [٢] » هذي الوصيه
لا تجنحوا فالظلم ان الظلمَ منقصة رديه
فيه التعاسة والشقا والكفر بل كل البليه
سعد الذي في حكمه بين الملا درس الرويه
والى العفاف عن الفسـا د تميله النفس الأبيه
يجري على سنن الهـدى وعلى المبادي اليوسفيه [٣]
طوعَ الشهـامة والمرو ءة والفتوة والحميه
هذا له أثر الذّ من المجاري الكوثريه [٤]
ولهُ لدى الرحما نِ مرتعُ جنة الخلد البهيه
يا حبذا هذي المآثـ ـر والصفات اللؤلؤيه
ان الصوابَ هو الرجو ع عن الخنى وعن الأذيه
فعلى الألى جعلوا العفا ف شعارهم مني التحيه

ح . مبرمس

---

(١) اسم مديرية عاصمتها المنصورة (٢) ابداع لصدر بيت من قصيدة
(٣) نسبة الى يوسف العفيف (٤) الكوثر . نهر في الجنة تنفجر منه جميع أنهارها

الزبون في المطعم — ما هذا ؟ يوجد غليون في صحن الشوربه

الخادم — أشكرك يا سيدي فان صاحب المطعم سيكون مسروراً جداً لأنه نسي اين وضع غليونه من يومين

رحلة صاحب المجلة

رام الله

ما رأينا بلدة في فلسطين أهلها على جانب عظيم من النشاط والهمة وممارسة الأعمال والوطنية الصادقة وما رأينا بلدة منتسقة الشوارع نظيفتها ذات مناظر بديعة تأخذ بمجامع القلوب مثل رام الله التي تبعد عن القدس مسافة ٢٠ دقيقة بالسيارة

زرنا هذه البلدة ورأينا من نشاط أهلها وحبهم للرقي وميلهم للاستقلال ما أدهشنا وجعلنا نظهر الأعجاب الشديد بما اتصفوا به من صفات النخوة والمكارم والكرم نزح كثير من شبانها الى الأقطار الأميركية فجمعوا ثروة طائلة وعاد كثيرون منهم الى بلدتهم فانشأوا المباني العظيمة والدور الفخمة ، أنشأوا المخازن الواسعة وحاولوا ادخال مدنية اميركا الى بلدتهم ليجعلوها غرة في جبين بلدان فلسطين ، رأينا فيها دكاكين الحلاقين على جانب عظيم من الاتقان والتنسيق والتنظيم مما لم نر له مثيلا وكذلك قهواتها وحاناتها الواسعة فانك تجد فيها مرشحات المياه وغيرها من الأدوات المجلوبة من أميركا .

أهل رام الله على جانب عظيم من الوطنية الصادقة الصامتة يدلك على ذلك انهم لا يبيعون شبر ارض لأجنبي وفوق هذا فانهم اشتروا الأراضي المتاخمة لبلدتهم على مسافات متباعدة حتى لا يشتريها غريب يزاحمهم في أعمالهم ويجاورهم في زراعاتهم . وفي رام الله مجلس بلدي قام باصلاحات عظيمة في البلدة وفتح عدة شوارع امتدت الى مسافات متباعدة في ضواحيها تشرف على جبال خضراء وأودية غبياء بل تشرف على البحر الابيض المتوسط بحيث أصبحت هذه الشوارع متنزهاً عاماً يشرح الصدور وينسي الانسان الهموم

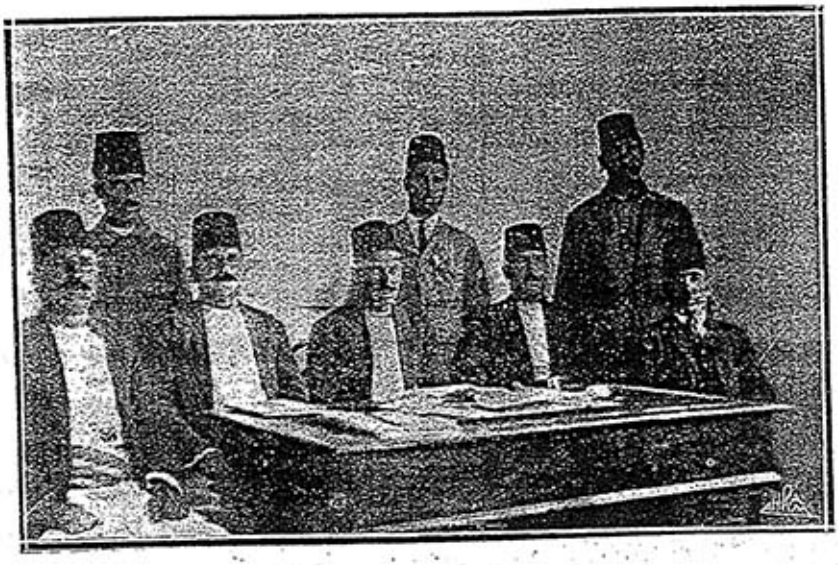

اعضاء المجلس البلدي في رام الله

وهم من الشمال : جريس بطرس حنا — ابراهيم عقل — غنام سالم — موسى خليل — ومنصور ريان ولم يتصور معهم ابراهيم سلامه طوطح من اعضاء المجلس

وهؤلاء الأعضاء الكرام يبذلون كل ما في وسعهم لترقية شؤون البلدة والاهتمام بمصالحها وكاتب هذا المجلس الفاضل جريس افندي حنا بطرس شاب نبيل على جانب عظيم من الهمة والنشاط والاخلاص وله في خدمة البلدة آثار مشكورة واعمال مبرورة

وللطائفة الأرثوذكسية جمعية وطنية اعضاؤها من خيرة الرجال والشبان وقد انشأت مدرسة راقية تنفق عليها من ايراداتها دون أن يشاركها في الانفاق غريب أو دخيل ولها مكتبة هامة

ورام الله مصيف فلسطين يقصدها الفلسطينيون والمصريون للاصطياف لما اتصفت به من جودة المناخ ونشوفة الهواء وعذوبة المياه وفيها فنادق عظيمة واهمها لوكندة رام الله لصاحبها النشيط سليم افندي الزرو وقد رأينا في الصيف الماضي حضرة أستاذنا الجليل خليل بك مطران مصطافاً فيها وقد سمعناه يثني على حسن تنسيق الفندق واتقانه كما أثنى على مناخ رام الله ثناء عظيماً

بيت جالا

بيت جالا من ضواحي القدس وتبعد عنها بالسيارة خمسة عشرة دقيقة بلدة جميلة الموقع عامرة بالمباني الضخمة التي شادها ابناؤها الذين جمعوا ثروة طائلة من أميركا وأهل هذه البلدة على جانب عظيم من الرجولية والاقدام وحب العمل. ولطائفة الروم الارثوذكس فيها عدة كنائس بناها الاهالي من أموالهم الخاصة دون مساعدة دير الروم وأهمها الكنيسة التي قارب بناؤها الآن أن ينتهي ويبلغ طولها ٣٥ متراً وعرضها ١٥ وهم يبنونها على آثار كنيسة قديمة شيدت عام ١٢٤٠ على اسم القديس نيقولاوس -- وفي البلدة ستة كهنة لطائفة الروم لا عمل لاكثرهم غير قبض الرواتب وزيارة البيوت لأن مثل هذا العدد كثير على هذه البلدة حتى اصبحوا عالة على اكتاف اهاليها وكلهم جهلة لا يدركون من الدين شيئاً الا مزاولة الطقوس سوى الخوري زيدان فانه رجل مهذب متعلم

وفي البلدة مجلس بلدي يرأسه حضرة النشيط الفاضل يوسف افندي الياس خميس والشقاق دائم بين الطائفة الأرثوذكسية ولا سيما بين الطائفة ومجلس ادارة الكنيسة المؤلف من أعضاء لا يعملون شيئاً لمصلحة الطائفة ولهم متمسكون بوظائفهم ولا يريدون التنازل عنها مع نهاية مدتهم وتمسكهم هذا المعيب أخر كثيراً بتقدم الطائفة

وأهالي بيت جالا وكلهم من المسيحيين حنا افندي أبو فم مختار طائفة الروم يلبس رجالهم الى اليوم العمائم على رؤوسهم وهاك مثالا منهم حنا افندي ابو فم. وهو رجل جليل كريم الأخلاق غيور وعلى جانب عظيم من اللطف والشهامة

سير العلم والاجتماع

تحديد اطفاء الغاز في وقت معين

يقع في كثير من الأحوال ان الاستضاءة بالغاز تستدعي مراقبة متوالية لأن العادة المتبعة هي قفل رباط بمثابة سداد (الحنفية) بعد وقت التدفئة المحدد من قبل بالتجربة . وعلى هذا يكون وجود العامل غير ضروري ما دامت مدة التحمية قد وصلت الى حدها وكذلك الأمر في المطبخ مثلا فان بعض التجهيزات التي تجري فيه على هذه القاعدة لا تكون في حاجة الى رقابة .

وقد فكر بعض الباحثين في اختراع آلة يمكن بها اطفاء النور والحرارة في وقت معين دون مراقبة أية كانت

ذلك ان المخترعين اخترعوا آلة تكفل اطفاء غاز الاستصباح وغاز العمل في المطابخ في وقت معين وهذه الطريقة تعود بفائدة كبيرة على المحال الصناعية ايضا سواء كانت في المعامل أو في الحياة العمومية

وأول من اخترع هذه الآلة هو المسيو جود ويراها القارئ في الصورة الأولى أثناء عملها وهي مؤلفة من ثلاثة أقسام. أحدها يمثل ساعة يدور عقرباها وصامة تقف بهما عند حد وما دام العقربان سائرين فهما يحركان دورة الغاز في جميع الجهات . ثم هناك آلة اخرى تقف بهذه الحركة عند انتهائها ولا يجب والحالة هذه هز الآلة المثبتة على الحائط .

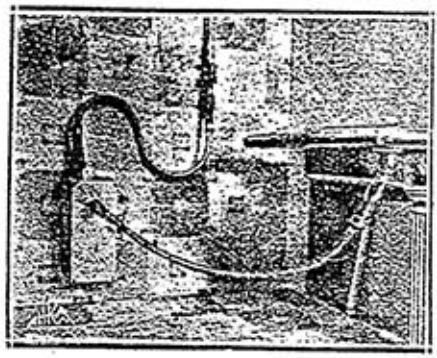

وليس أسهل شيئا من استعمال هذه الآلة فان نقطة حمراء في النافذة البادية في الصورة تقابل النقطه التي على القطعة المقسمة البادية في هذه الصورة ايضا فاذا ما ضغط على القطعة المصرفة التي من الجهة اليمنى ثم أدير مفتاح الى اتجاه القطعة الممثلة سهما امكن ان يقف سير الغاز و يمكن تصريف الغاز أيضا بواسطة هذا الزر الاحمر الذي يمكن نزعه بعدئذ دون أي تدخل آخر

وقد توقعوا حدوث توقف من سير الغاز مدة خمس دقائق تمضي بعد قفل الغاز بصفة اتوماتيكية بحيث لا يتسنى ان يكون مجرى الغاز حرا

وحينئذ تكون هنا صعوبة في استعمال الغاز ما لم تكن هذه الآلة موجودة ، ولكن من الميسور استعماله حتى ولو كانت الآلة غير موجودة اذ يكفي الضغط على الآلة التي تضغط عليها ولكن يلاحظ في هذه الحالة تغيير موعد الساعة

ولما كانت هذه الآلة قد يصيبها شيء من أثر البخار الذى يحدث في المعامل فيجب ان لا يتسرب البخار الى هذه العلبة ولهذا صنعت من الألومينوم الكثيف . وزد على هذا ان بالآلة مفتاحا يجعلها سليمة لا يمكن أن يتسرب منها الغاز مادامت في غير موضعها

مسطرة تستعمل برجلا (بيكاراً)

شوهد أن استعمال البراجل لرسم الدوائر الواسعة يقضي باستعمال براجل متسعة الطرفين وقد يعوز هذا البرجل بعض اصحاب الاعمال ولكن المسيو رو بينيه فكر في سد هذا النقص ورأى ان أصحاب الأعمال من الخبراء او الرسامين اومن عداهم

من اهل هذه المهنة يفتقرون احيانا لبرجل فسيح الطرفين ورأى انهم يحملون بالطبع مسطرة طويلة ففكر في تحويلها الى

برجل واسع بطريقة غاية في البساطة وسهلة ومحققة وعلى هذا فكر في مسطرة وجعلها برجلا وهي التي تراها في هذه الصورة . فترى في الجهة اليمنى كيف توضع قطعة من قلم الرصاص وهي مثبته بمسمار من (القلاووظ) يخترق الفتحة الموجودة في كل مسطرة ثم يثبتها في هذا الثقب بما فيه من قطعة ضاغطة

ومما يلاحظ هنا انه من المستطاع تحويل هذا الوضع من جهة الى اخرى تبعا لاتساع الدائرة المرغوب في رسمها .

وامامك هذه المسطرة راسمة الدوائر والقطعة اليسرى التي فيها تحركها الى حيث شئت لترسم بها الدائرة المطلوبة

رهان غريب

عقد شابان ألمانيان شقيقان رهاناً غريباً في بابه وهو انهما تعهدا أن يطوفا حول ألمانيا مشياً على الاقدام ويجران وراءهما برميلاً كبيراً فارغاً كما تعهدا أن يناما في البرميل اذا وافاهما الظلام كما كان ينام الفيلسوف ديوجينوس

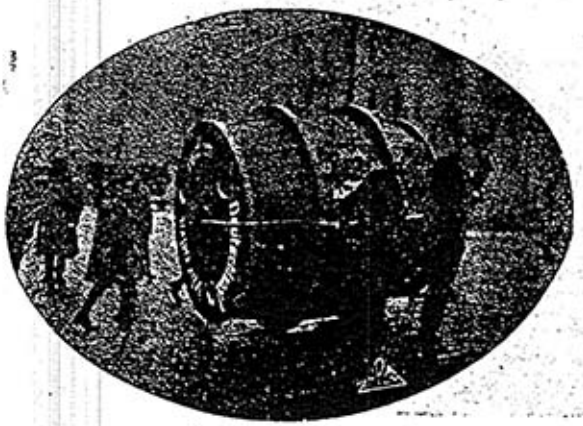

الشقيقان في الطريق

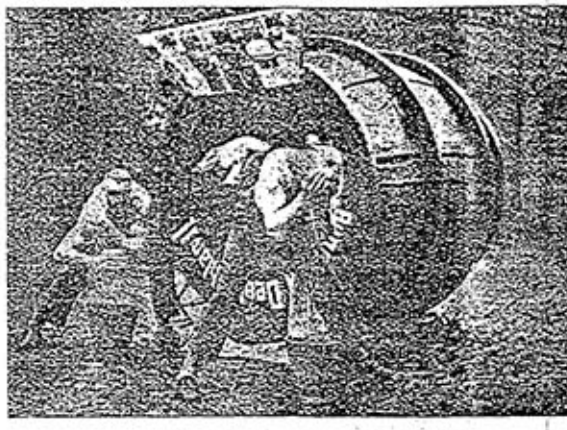

الشقيقان لدى نهوضهما من النوم

وقد تمكن المسافران حتى الآن من قطع جهات المانيا الشرقية والشمالية وسيعودان قريباً الى برلين فيفوزان بالرهان ويقبضان مبلغاً وافراً فضلاً عما يحرزانه من الشهرة

يرى القاري، على هذه الصورة رسم قرد من نوع الشامبانزي يسمى « دجو » مع صاحبته وهي من نبيلات الأميركان وقد بلغ ثمنه مائة الف دولار وهو يعد زينة صالونات نيويورك حيث يزورها مع صاحبته وهو يعيش عيشة غاية في التأنق فانه يرتدي بذلة على آخر مودة يرتديها بنفسه على غاية ما يكون من حسن القيافة وترتيب الهندام ويأكل أفخر الاطعمة وهو جالس على المائدة وقد زار المستر القرد دجو مؤخراً رئيس الولايات المتحدة حيث قوبل وودع بالحفاوة والاكرام اللائقين بحضرته

صحيفة الأولاد

سباق النعام

من المعلوم ان النعام يعيش في القفر الموحش ويكثر عادة في مجاهل افريقية جميعها ولكن لا يوجد له أثر في الجهات التي لا تجري فيها ينابيع المياه لأن نوع النعام يميل الى الارتواء كثيراً .

والنعام من نوع الحيوان الذي يسهل ترويضه مع ما هو معروف فيه من حدة النظر ودقة السمع اللتين هما خاصيتان فيه يمتاز بهما عن باقي نوع الحيوان.

ولهذا عني المولعون بائتلاف الحيوان ان يروضوا النعام فأعدوا له أماكن خاصة لا سيما في نواحي رأس الرجاء الصالح بأقصى جنوب أفريقية وهم هناك يستفيدون من بيع ريشه قبل كل شيء وهو الريش الذي له المحل الأول في تزيين السيدات والمترفين

ويشاهد النعام في حدائق التنزه يجر عربات تقلّ اطفالا صغاراً و هذا ولا شك راجع الى الترويض الذي يسهل على النعام وترى هذا المنظر في الصورة الأولى حيث تجر عربة خفيفة بها اولاد صغار وتسير بهم النعامة في زهو واعجاب .

وذهب مروضو النعام الى أبعد من هذا فقد جعلوها للسباق ايضاً وخصصوا لها ميداناً للسابقة كالخيول كما ترى في الرسم التالي

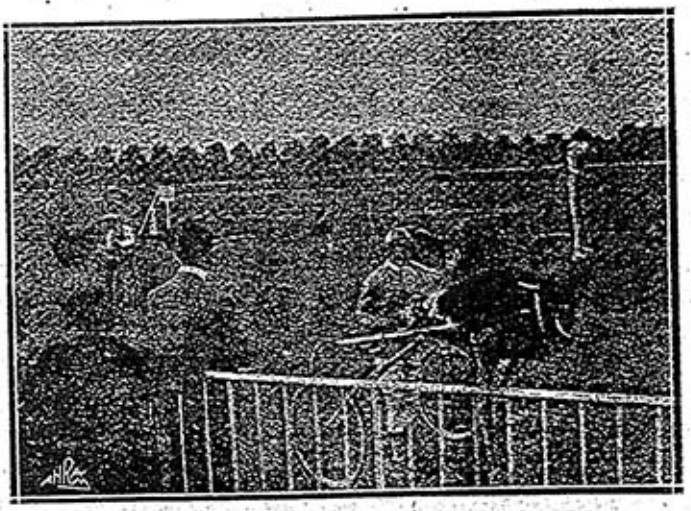

حاسة الجمال

وقف العارفون عند تحقيق الحواس فاذا هي خمس . ثم ذهب بعضهم الى أبعد من هذا فجاء بحاسة سادسة وهي حاسة الضمير .وهؤلاء هم الذين يحسون لأن الضمير وحده هو عندنا الذي يحمل الناس اعباء وهو الذي يخفف عنهم اثقالا

واذا ذكرنا حاسة الضمير يجوز لنا ان نذكر الى جانبها حاسة الشعور بالجمال وهي تنطوي في الحواس الانسانية ولكنها تتجاوزها حتى الى الطيور

ومن الطيور المولعة بالجمال طائر اسمه « بيلورنك » يعيش في اجواء من جهات المحيطات وله ولع شديد بالفنون الجميلة بل بالفن نفسه

فهذا الطائر ينشيء عشه الذي يبلغ طوله مترا ويجيء فيه بمختلف أنواع الزهور اليانعة حتى اذا ما ذبل منها بعضها جاء بغيره يسد بها فراغه .

ان هذا الطائر الذي ترى عشه هنا والذي يزين عشه ويجمّله بهذا الشكل هو طائر جميل يحب الجمال

حل المسألتين المنشورتين في العدد الحادي عشر

(١) كان مع الفلاح عند ما قابل الشيطان ٢١ قرشاً

(٢) وهذا حل المسألة الثانية (أي مسألة الساعة)

ما تقدمه الساعة الأولى زيادة عن الثانية في الاسبوع = ٥ — ٣ = ٢ (دقيقتان) — وبما ان ميناء الساعة تحتوي على ٧٢٠ دقيقة

ينتج من هذا انه يجب أن يمضي ٧٢٠ ÷ ٢ = ٣٦٠ اسبوعاً حتى تتفق هاتان الساعتان مرة أخرى

وكانت الفائزة الأولى في القطر المصري بحل هاتين المسألتين حضرة الفتاة المهذبة الآنسة زينب محمد عبد العظيم كريمة حضرة محمد افندي عبد العظيم وكيل قسم اول تفتيش كوم أمبو فأرسلنا لها الجائزة وهنئناها على نجابتها وكان تاريخ خطابها ٣٠ يناير ونرجوها ارسال رسمها لنشره في المجلة . وحلهما ايضاً حلا صحيحاً حضرة الاديب جورج ميخائيل كردوش من بورت سعيد وكامل فهمي وروزا الحلو ومحمد صدقي من القاهرة وحل مسألة واحدة فقط حضرتا الاديبين نقولا شهده من مصر وجاك بطرس دباس من الاسكندرية

وكان الفائز الأول من الخارج حضرة الأديب باسيلا جاد قطوف تلميذ المدرسة الأرثوذكسية في حيفا وتاريخ خطابه ٣ فبراير (شباط) فأرسلنا له الجائزة وحلها بعده حلا صحيحاً الادباء الأذكياء : الياس متري سلامة عطا الله من رام الله وتاريخ خطابه ٤ والمعلمة الذكية الأديبة اولغا زخريا من بيت لحم وتاريخ خطابها ٥

والأديب الذكي يوسف خليل بيدس من القدس وتاريخ خطابه ١٠ وداود خليل من رام الله والياس مسعوده رفول من حيفا وتاريخ خطابيهما ١١ فنهنئهم جميعاً على نجابتهم واشتغالهم بالمفيد وحل كثيرون جداً مسألة واحدة حلاً صحيحاً فاكتفينا بالاشارة اليهم لضيق المقام

للحل

(١) اشترى رجل منزلا ثم اجّره سنتين فكانت أجرته في السنة الأولى تعادل $\frac{1}{10}$ ثمنه وأجرته في السنة الثانية $\frac{1}{8}$ أجرته في السنة الاولى فكم جنيها اجرته في السنة اذا كان الفرق بين الاجرتين ١٢ جنيهاً وما ثمنه ؟

(٢) ثلاثة عمال قوتهم متساوية ويمكنهم أن يعملوا عملا في ٨ أيام ولكن أحدهم لا يمكنه الا أن يشتغل نصف اليوم ففي كم يوم يتممون العمل اذا اشتغلوا معاً والفائز الأول من مصر والخارج تقدم له المجلة ٢٠ قرشاً صاغاً وآخر ميعاد ٢٠ مارس القادم

ملح وفكاهات

على ابواب الفردوس

مار بطرس — ماذا تريد يا بنيّ !

— أريد دخول الفردوس!

— هل كنت متزوجاً ؟

— تزوجت ثلاث نساء

— كلا يا بنيّ لمثل هؤلاء المجانين لا محل في الفردوس

فقير أعمى خبأ تحت شجرة الف ريال ورق فلاحظه جاره وأخذ المبلغ ولما جاء الاعمى ليفتقدها في اليوم التالي ولم يجدها كاد يجن ويسار من ساعته الى جاره وقال له ساعدني برأيك فأني خبأت الف ريال في مكان امين ولدي الآن ثلاثة آلاف أخرى هل أخبئها في المكان الأول أو في موضع آخر فقال له جاره ضعها في المحل الاول وذهب من ساعته وارجع الالف ريال التي سرقها الى مكانها فجاء الاعمى بعد ذلك فأخذ ماله

الصبي — لماذا يا أمي يقتل الصيادون الاسود والنمورة

— لانها يا بني تفترس الخراف والبقر

— ولماذا اذاً لا تقتل الجزارين ؟

قصد أحدهم منجماً ليسأله عن بخته و بعد البحث في الكتب وضرب الرمل قال له

— انك ستبقى فقيرا الى سن الثلاثين

— و بعد الثلاثين ماذا اكون ؟

— تكون قد تعودت على الفقر

كان الكاردينال لافيجيري من الرجال القديسين الذين ينكرون الكذب والكذابين . وقد حدث ان امرأة عجوزا سألته يوما ما عما اذا كانت هناك خطيئة اذا دعاها أحدهم بأنها جميلة فتانة

فنظر اليها الكاردينال فألفاها عجوزاً شمطاء فقال لها :

ان الذي يدعوك جميلة يرتكب جريمة لا تغتفر

البيت المسكون

السيدة — لقد أعجبني البيت كثيراً . ولكني أتردد في السكن فيه لاني سمعت انه مسكون

صاحب البيت وهو مبتسم — ذلك صحيح يا سيدتي ولكن الأشباح لا تظهر الا عند ما يتأخر الساكن عن دفع الاجرة

طفل وطني امريكي

جرت محادثة بين أستاذ في نيويورك وأحد تلاميذه الصغار

الاستاذ — من هو أول رجل في العالم ؟

التلميذ — هو جورج واشنطون

الاستاذ — لماذا تظن ذلك ؟

التلميذ — لأنه الاول في الحرب والأول في السلم والأول في قلوب مواطنيه

الاستاذ — ربما كان ذلك ولكن أول رجل في العالم هو آدم

التلميذ — لم أكن أظن أنك تتكلم عن الاجانب

الاخاء في سنته الثالثة

هذا آخر عدد من سنة الاخاء الثانية نرسله لحضرات مشتركينا الكرام الذين ناصرونا وشجعونا على العمل وقد رأونا اننا لم ندخر وسعاً في بذل المجهودات لترقية هذه المجلة والسير بها تدريجياً الى قمة الكمال وستظهر المجلة في سنتها الثالثة بحلة قشيبة وسنزيد حجمها زيادة تذكر مع توخي اتقان الطبع والزخرفة وزيادة عدد الرسوم الهامة وسيعاوننا في تحريرها طائفة من الكتاب الافذاذ ومع ذلك فاننا سنبقي قيمة الاشتراك على حالها واذا علمنا ان مجلة الاخاء تصدر اثني عشر عدداً في السنة مع هدايا للمشتركين تكون مجلتنا أرخص وأكبر مجلة عربية في الشرق

وسنفتتح العدد الاول من السنة الثالثة بمسابقة هامة جداً تبلغ جوائزها بين ١٥ و ٢٠ جنيهاً لان الفائز الأول سينال ساعة ذهبية يبلغ ثمنها خمسة جنيهات وغير ذلك من الجوائز الهامة

فبادروا الى الاشتراك في الاخاء حيث تجدون فيها كل ما لذ وطاب من علم وأدب وتاريخ وفكاهة واختراعات واكتشافات وروايات وفكاهات وشذرات ومقالات مذيجة بأقلام أشهر الكتاب وقصائد رنانة ومسابقات متتابعة الى غير ذلك من فروع الآداب والعلوم

فبادروا بادروا الى الاشتراك وانصحوا لأصحابكم بالاشتراك بها واهدوها الى معارفكم فانها خير هدية نفيسة تزدان بها المكاتب

سليم سركيس

دموع غزيرة تقطر من عيون اهل الأدب والصحافة على الفقيد العزيز سليم افندي سركيس، ومن هذه الدموع الحرّى نستمد المداد الذي نرثي به هذا الفقيد الجليل وان جمد الدمع عليه فانما هو جمود دمع الخنساء على صخر وليس بعد حزن فقيدنا الكريم

وارى الثرى علما من الاعلام الادبية والصحفية ، وغُيب فيه نجم ساطع لامع لا نقول قمرا ، بل قد جاوز اكتمال دورة الاقمار ، وهو عامل جاد في سني حياته كأنه ذلكم الشاب المتحفز للحياة يملأها نوراً وعرفانا ويعمل في سبيلها عمل الناشط الجاد لم يقف دونه عنت اهل عصره ، ولم تحل دونه ايضاً حائلة من اهراق واعنات

نرثي اليوم قطبا من اقطاب الصحافة المصرية، ونحن في مصر ،وقطباً من الرجال العاملين في مختلف بلاد العالم التي فيها اثر من الشرق ، في سوريا ، وفي بلاد العالم الجديد ، نرثي رجلا كانت تتطلع لكلماته التي كان ينشرها العيون ، رجل كانت تتسمع كلماته الاذيذة القلوب قبل الآذان .

اليوم غيب هذا الصديق الكريم في ثراه الذي هو مآله ، على اننا لا نزال نحن اللاحقين به نستمع صوت روحه من عل ، ونجد فيه ما عهدناه من اباء وشمم واقدام قل ان يمضي في سبيله انسان

لقد ضربت لنا ايها الراحل العزيز الكريم المثل الأعلى في ماهية استهانة الانسان بالحياة ، وفي كيف يظفر فيها بالتوفيق فاحتباك الله وان نحن خسرنا فيك الرجل العلم فقد كسب فيك الخلود الرجل الفرد العلم .

رحل المرحوم سركيس الى العالم الباقي كريما في نفسه حيا في قلوب الأحياء وعاشرناه فكان خير معاشر وعشنا معه فكان خير من عاش واليوم مات فكان بين الاحياء في نفوسنا وفي قلوبنا لما عهدناه فيه من خلق كريم وجهد واصل فيه العمل بالكد متخطيا عقبات كثيرة اعترضته في سبيل سيره لينهض بأمة كانت تجري الى بعيد في سبيل تحقيق اغراضها وهو ، وان اضيم في سبيل هذا الجهاد فقد كان من الفائزين

ففي ذمة الله والقبر والخلود يا سليم

الاستاذ قسطندي قنازع

قسطندي أفندي قنازع مرب فاضل ، وأستاذ جليل ، وعالم نبيل ، له في مضمار التربية اليد الطولى ، والقدح المعلى ، وله في ادارة المدارس التي تولاها مآثر غراء ، وآثار وضاء ، وله تلاميذ كثيرون يسبحون بذكره ، ويعترفون بفضله وشكره ، وقد كافأه جلالة ملك الانكليز بوسام رفيع الشأن اعترافاً بخدماته الجليلة للبلاد وتربيته الناشئة على أقوم المبادئ وقد رأى مواطنوه الناصريون أن يقيموا له بهذه المناسبة حفلة شائقة يعربون له بها عما تكنه له قلوبهم من الاحترام والاقرار بالفضل .

وكان في مقدمة الذين أبرزوا هذه الفكرة الى حيز الوجود حضرة الوجيه الفاضل سليم افندي بشاره رئيس بلدية الناصرة المعروف بهمته ونشاطه واقدامه وخدمة المدينة بكل ما أوتي من قوة ومضاء عزيمة ويكفيه فضلاً وفخراً ان الجميع راضون عنه معترفون بكفائته واقتداره اللهم الا بعض زعانف لا هم في العير ولا في النفير ولا عمل لهم الا الاصطياد في الماء العكر

وزع حضرة رئيس البلدية رقاع الدعوة على كبار الموظفين والوجوه والأعيان واهل الفضل والعلم للاجتماع في دار البلدية لتكريم الأستاذ قسطندي افندي قنازع مدير المدرسة الثانوية في الناصرة ولما التأم عقد المدعوين جلس المحتفل به في صدر المكان وأخذ الخطباء والشعراء يلقون الخطب الرائقة والقصائد الشائقة معددين بها مناقب المحتفل به وماله من الخدمات المأثورة وما اتصف به من سمو المبدأ والخلق الكريم وفي الختام وقف الأستاذ المحتفل به وشكر المدعوين والخطباء ونحن نهنيء حضرته بما أحرزه من مجد وسؤدد وفخار

ليست الحياة الا لحظة ولكن يكفي أن تكون هذه اللحظة في عمل خالد

(برسوت)

في بعض الأحوال والشؤون يحسن ان يكون الانسان مخدوعاً ولا يكون مغلوباً على نفسه

(سينيك)

اذا أنت لم تسمع صوت الحق فعليك ان تحس به

(فرنكلين)

جميع الجمعيات التي تتأسس على غير العدالة تنتهي بشيء من التزييف والغش

(ابوت)

يحسن بالمرأة ان لا تتحدث عن نفسها لا بخير ولا بشر

(بريكليس)

حديقة الشعر

البدر والليل

عثرنا على هذه الأبيات وهي آخر ما نظمه المرحوم امام العبد في فبراير سنة ١٩١١ تحت العنوان المذكور آنفاً وهي :

تمنى أن يجازيني بوجد ... فكان الوجد أسبق من مناه
وأحرمني لذيذ النوم لما ... جرى حكم الاله على هواه
رآه البدر أحسن منه وجها ... فحدث نفسه لما رآه
وألبسني عليه الحب ثوباً ... يُريك الليل أطول من مداه
عرفتُ الخط من لوني وثوبي ... فأين يكون في الدنيا سناه ؟

وقفنا على الأبيات الآتية قال ناشرها انه عربها عن التركية وان ناظمها السلطان عبد العزيز وهي :

إن حظي كدقيق ... يوم ريح بدد
ثم قالوا لحفاة ... فوق شوك فاجمعوه
صعب الأمر عليّ ... قال قومي فاتركوه
إنّ من أشقاه ربي ... كيف أنتم تسعدوه ؟

يعجبني قول بعضهم

أبيت وجنبي ليس يحويه مضجع ... وبعض الذي ألقى من النوم يمنعُ
تقلبني الاشواق وجداً كأنني ... بكف الهوى ثوب قديم يُرقّع
ولي حاجة في السهد والسهد قاتلي ... بدمعي وبعض الموت في الماء ينقع
فيا أيها النوّام ما لذة الكرى ... أما لكمُ مثلي فؤاد وأضلع
فكيف تنام العين والقلبُ موجع ... وأنى يصح القلب والعين تدمع
عذاب وأسقام وهجر وتولعة ... وذلّ وهجران ويأس ومطمع
وما أنا وحدي من يقولون عاشق ... ولكنني وحدي الذي أتوجع

المتسولة

هي المتسولة الصغيرة ، التي ترجو منكم قليلا من الخبز حنوا على الباسة فهي برة ، اعطوا! اعطوا! فقد مسها الجوع ، — لا تردوا رجائي ، فقلبكم اشرى لماذا ، يتيمة الأم ولما ابلغ السادسة ؛ الشفقة ! لرحمة اني جائعة ، — كان عيد في القرية امس ، ولم يفكر بي أحد ، كل يرقص تحت الشجر ، وانا وحدي الجائعة فوا أسفاه ، — سامحوني ان سألتكم ، فلا اسألكم سوى الخبز ، خبز فقط ! فلست بطامعة ، لا تؤنبوني فاني جائعة ، — لا تظنوا اني اجهل ، في الحياة يجب التألم ، ولكني لم ازل بعد صغيرة !. أواه لا تهملوني فأموت ، — حنوا على البائسة الصغيرة ، فلكم تكون كثيرة الصلاة: فهي جائعة ! عجلوا ! عجلوا بالعطاء ، اعطوا فالله يعطيكم من عطاه !

(عن الفرنسية.) البير اديب

(الاخاء) كاتب هذه المقالة شاب اديب مجتهد وقد عهدنا اليه وكالة مجلة الاخاء في القاهرة وضواحيها وقد نشرنا رسمه ليعرفه القراء

نحن واليونان

قلنا في عدد الاخاء الماضي اننا سنوفق في القريب العاجل للطائفة الارثوذكسية بشرى حصولها على حقوقها المنشودة في ادارة الكنيسة ووظائفها

ووفاء بالوعد نقول : ان البطريركية اليونانية في الاسكندرية قدمت للحكومة المصرية اسماء المطارنة الثلاثة المرشحين للبطريركية لتختار منهم واحداً وتصدق على تعيينه فرفضت الحكومة هذا الطلب رفضاً باتاً وقالت لليونان بانها لا تصدق على انتخاب البطريرك الا بأربعة شروط وهي : (١) ان يتنازل البطريرك عن جنسيته اليونانية ويدخل في الجنسية المصرية (٢) أن يرسم مطرانين سوريين (٣) أن ينشيء مجلساً وطنياً عربياً (٤) ان يسن بالاشتراك مع الحكومة والوطنيين قانوناً جديداً لانتخاب بطاركة الكرسي الاسكندري تتساوى فيه حقوق اليونان والسوريين .

وظن اليونانيون بعد ذلك ان الحكومة المصرية تداعبهم أو انها تنقض اليوم ما قررته بالأمس فتجاهلوا الأمر وسارعوا في طريقهم وقدموا للحكومة اسماء سبعة مطارنة تلزى فيهم رأيها فما كان من الحكومة الا ان شطبت ثلاثة اسماء منهم هم : ايفانجيليدس مطران الخرطوم ومتاكساس مطران الاستانة وخريسوستورس مطران اثينا وكان اليونانيون يعتمدون عليهم ويعتزون بهم وقالت الحكومة انها تشطب اسماءهم شطباً قطعياً وذكرت لليونان بخطابها الرسمي بأنها لا تصدق على الانتخاب الا بشروطها السابقة وزادت عليها أنه لدى الانتخاب النهائي يجب ان تعطى للوطنيين اصوات لائقة بعددهم يصوتون بها للبطريرك الجديد فوقعت هذه الرسالة الرسمية على اليونان وقوع الصاعقة وجعلتهم يهذون كالمحموم وقد تبلبلت افكارهم وتشنجت أعصابهم وأخذوا يشيعون الاشاعات العديدة منها انهم سيحولون اصواتهم الى النائب البطريركي الشيخ البالغ من العمر نحو ٨٠ سنة انتقاما من مطران الزقازيق الذي يتهمونه بالميل للسوريين ومما تقدم يتضح ان الوطنيين فازوا فوزا مبينا يرضون به موقنا وسيعولون العمل حتى ينالوا حقوقهم تامة مستوفاة . ولا يسعنا في ختام هذه النبذة الا شكر لجنة الدفاع عن حقوق الطائفة تلك اللجنة التي جاهدت جهاد الابطال في سبيل الحصول على حقوق الطائفة المهضومة وعلى رأسها سعيد الطائفة

الفرد وفتاها الأوحد جناب الامير ميشيل لطف الله الذي وقف وقفة القائد البأسل المجرب وبذل كل مجهوداته لارجاع الحق الى نصابه وايقاف المعتدين المغتصبين عند حدهم ولقد حق المثل على اليونان : « على نفسها جنت براقش »

الى الفلسطينيين

أرأيتم ماذا يفعل الاتحاد؟ أشاهدتم ما تفعل همم الرجال ؟ فأين لجنتكم التنفيذية أين أبطالكم ؟ أين وطنيتكم ؟ ألا هبوا من رقدتكم ! ! واستيقظوا من تثاقلكم ! وانبذوا الاستكانة واصغوا اعداءكم صفعة تهتز لها الوهاد والأودية . و بالحزم والاتحاد، تنالون المراد

آثار أدبية

فظائع الثوب الاسود

الشرق في حاجة كبرى الى الكتاب الجريئين الذين يصرحون بما يخالج ضمائرهم ويجاهرون بطرق الاصلاح العائدة على الهيئة الاجتماعية بالخير دون ان يخشوا لومة لائم أو نقمة ناقم نقول ذلك بمناسبة مطالعتنا رواية « فظائع الثوب الأسود » التي دبجها يراع حضرة الأستاذ الجليل الشيخ فريد حبيش طرق فيها موضوعاً لم يجسر كاتب في الشرق أن يطرقه قبله فقد اظهر ما يرتكبه بعض مرتدي الجبب السوداء من الفظائع تحت ستار الدين . طالعنا هذه الرواية فألفيناها سلسلة العبارة متينتها و يدل موضوعها كما قدمنا على جرأة لا نستغرب صدورها من أحد افراد المشايخ حبيش الذين لهم ذكر مجيد في تاريخ لبنان ونحن نشكره على هديته النفيسة ونحث القراء على مطالعتها وتطلب من ادارة مجلة الاخاء وثمنها خمسة قروش صاغ خالصة أجرة البريد

المجلة السورية

وصلنا العددان الأول والثاني من المجلة السورية الشهرية التي أصدرها في مصر الجديدة حضرة الأب الفاضل الخوري بولس قرألي لخدمة السوريين عامة بقطع النظر عن المذاهب والأديان وقد طرق فيها باباً جديداً لم يطرقه كاتب سوري قبله وهو ذكر تاريخ الامير السورية التي نزحت الى مصر وتاريخ قدومها وشيء من تاريخها

وفضلاعن ذلك فالمجلة مملوءة بالمقالات العلمية والأدبية وهي مطبوعة طبعاً نظيفاً وتقع في ٦٤ صفحة و بدل اشتراكها ٦٠ قرشاً بمصر و ٧٠ في الخارج فنتمنى لها سعة الرواج الذي تستحقه

(مجموعة آثار رفيق بك العظم)

للمرحوم فقيد العلم والوطنية والوجاهة رفيق بك العظم آثار أدبية ومقالات قيمة ورسائل ممتعة ذات قيمة أدبية وقد دفعت الأريحية حضرة شقيقه صاحب السعادة المفضال عثمان بك العظم لجمع شتاتها خوفاً عليها من الضياع في سفر جليل وطبعه على نفقته الخاصة في مطبعة المنار الغراء فجاء كتاباً شاملاً جليل الفائدة جزيل العائدة وقد تكرم سعادة طابعه فأهدانا منه نسخة فألفيناها مطبوعة طبعاً نظيفاً على ورق صقيل يصدره برسم الفقيد وترجمة حياته وفيه من المقالات والكلمات الجامعة مايدل على وطنية الفقيد وسمو أفكاره وتمسكه بالمبادئ الشرقية والكتاب جدير بأن يطالعه كل أديب وربما نقلنا في أعدادنا القادمة شيئا من تلك المقالات الممتعة واننا نثني على سعادة عثمان بك لاتحافه الشرقيين بهذه التحفة النفيسة

التاريخ

مدارس فلسطين على وجه العموم ينقصها كثير من الكتب العربية للتدريس بمدارسها وهي تستعين بكتب وزارة المعارف المصرية وقد أخذ كثير من أساتذتها الافاضل يؤلفون الكتب المطابقة لمنهاج وزارة المعارف وقد وصلنا كتاب أنيس في التاريخ وضعه حضرة صديقنا الأستاذ حنا افندي دهده فرح لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائية طالعنا هذا السفر الجليل فرأينا آثار التعب والتنقيب بادية في كل صفحة من صفحاته وهو مطبوع طبعاً نظيفا بمطبعة بيت المقدس في القدس المشهورة بالاتقان وحسن التنسيق فاستحق واضع الكتاب الشكر الجزيل وثمن النسخة ١٠ قروش صاغ والأمل أن يقبل الفلسطينيون على ابتياعه تنشيطا له على السير في مضمار التأليف

المرحوم ايليا نصار

نعينا في العدد الماضي فقيد المروءة والشهامة والوطنية المرحوم المبرور ايليا نصار من عيون الناصرة وقد جاءنا ان جمعية الاخاء بالناصرة اقامت للفقيد حفلة تأبين بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته لانه كان رحمه الله ركناً من اركانها المتينة وعند ما التأم عقد المدعوين وضعت صورة الفقيد في وسط المكان ثم وقف حضرة الوجيه الفاضل سليم افندي قعوار رئيس جمعية الاخاء وأبن الفقيد تأبينا مؤثراً أثار الأشجان وأهاج الاحزان ثم تلاه تلميذنا الذكي الأستاذ نصر افندى رمضان والقى قصيدة عامرة الأبيات عدد فيها مناقب الفقيد وتلاه الفاضل فائز افندى عبده نقولا والقى تأبيناً مؤثراً وعقبه الأستاذ ميخائيل افندى وهبه وأبن الفقيد بعبارات أسالت العبرات وفي الختام وقف فريد افندى جرجي نصار وشكر الخطباء والحاضرين على ما أبدوه من عواطف شريفة وقد رأت مجلتنا الاخاء ان تقوم بواجبها نحو مواطنها الفقيد الكريم فخلدت ذكره برسمه على صفحاتها وقالت في رثائه :

زادنا الدهر في رداك خطوبا ... كان للدهر قبل ذا أن يثوبا
كنت ركن (الاخاء) بل كنت فرداً ... ترهب (الروم) ان برزت غضوبا
كنت شمساً في (الناصره) فتوارت ... لست أدري كيف ارتضيت المغيبا
تاركاً خلفك (الاخاء) حزيناً ... لمصاب يلقاه فيك عصيباً
يا أبا الفضل والمروءة يا من ... لفلسطين كنت حقاً نقيباً
قد فقدنا بفقدك الفضل والعرفان طراً وماجداً ونجيباً
ايه (ايليا) لو أنّ لي أن ألاقي ... قبل هذا من دهري المرغوبا
لتمنيت أفتديك بنفسي ... لألاقي عن ذا الشباب الخطوبا
انما الدهر خشية أن يلاقي ... من نحيبك فادياً وطبيبا
قد رمى بغتة بسهم رداه ... فأطاش الصحاب والاطيبينا
فقليل لذا المصاب بكاء ... وعجيب للقلب ألا يذوبا
لست والله قد سكنت ثرانا ... انما أنت قد سكنت القلوبا

دار احياء الكتب العربية

أهدتنا هذه الدار الغامرة بآثار الادب قديمة وحديثة التي أقام عمادها حضرات الافاضل السيد عيسى البابي الحلبي وشركاه فهرسا جديدة لما حوته من الاسفار العلمية والادبية والدينية والتاريخية وكل مأله مساس بهذه الفروع وغيرها من العلم والفن والاطلاع عليها يدل على مبلغ العناية التي يبذلها اصحابها غيرة على مثل هذه الآثار وقد تضمنت الفهرست شروط معاملتها ونصت على أثمان المؤلفات القيمة التي بها مع المهاودة فيها وفي حسن معاملتها الصريحة التي الفها الجمهور منها في مصر والاقطار العربية الاخرى. وهذه الدار مستعدة لاجابة أي طلب في أية جهة وهذا الفهرس يقدم مجاناً لمن يطلبه بعنوان يوستة الفورية بمصر صندوق رقم ٢٦. نفع الله بذخائر هذه الدار التي تأسست منذ ٦٨ سنة العلم والادب والعلماء والادباء

نعينا في العدد الماضي المرحومة المبرورة وديعه قرينه شقيقنا الاكبر التاجر الكبير الخواجه عيسى قبعين ونظراً لما كان لها في قلبنا من الاعزاز والاكرام وتعزية لاخينا في مصابه الاليم ورزئه الجسيم رأينا أن نخلد ذكرى تلك الراحلة الكريمة برسمها وهي في النعش محاطة بزوجها وافراد عائلتنا من ابناء اخوتنا وابناء عمنا فنكرر لها استمطار الرحمة كما نكرر لافراد عائلتنا التعزية

اعتذار

نعتذر لحضرات المتسابقين عن اغفال باب الرياضة والادب في هذا العدد ان الاستاذ الرياضي المتولي ادارة هذا الباب طرأ عليه انحراف الزمة الفراش موعدنا بذلك العدد القادم ان شاء الله